ترجمة كتاب (الزبور)

(بسم الله الرحمان الرحيم)

طوبى لرجل لا يسلك طريق الأثمه وفي طريق الخطائين لا يقوم وفي مجالسهم لايجلس ولكن في ناموس الرب يدرس الليل مع النهار فمثله كمثل شجرة على شاطئ المياه لايتناثر ورقها ولا ينقطع ثمرها وليس المنافق كذلك لأن الله يعلم سبيل المنافقين ويعفوا عن التوابين ويغفر للخطائين لأن المنافق كثير المنكر كثير الفسوق ناقض العهد وكذلك الخاطئ المُصِر ومرتبه أنبياء الله مرتبة الصديقين لأنهم يقولون الحق ويأخذون به يا داود قل لخدم بيتي الذين يخدمونه لا يخدمونه لما يرجون من الناس وليرجون فضلي ألا يرون إلى الطير لا تزرع ولا تحصد وهيه تستوفي رزقها موفراً في كل يوم جديد وكل ذلك بعيني ورحمتي وتدبيري وأنا بكل شي عليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود سلطاني يقهر كل سلطان ومن أجل هيبتي يخشع كل شي يا داود إسمع ما أقول والحق أقول قل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذهبت الهيبه من العلماء وصارت في الأشرار الأشقياء فاطلب الهرب من مخالطة أهل الدنيا يا داود إسمع ما أقول والحق أقول طوبى لمن عمر قلبه بذكري وأبعده عن ذكر عيوب الناس طوبى لمن جعلني همته وقصده ألا تنظرون الى الليل كيف أرزقكم فيه حلاوة النوم فإذا أصبحتم أذهبت النوم عن مفاصلكم كل ذلك بتقديري وتدبيري لتضطربوا في معاشكم إبن آدم ما أجرائك علي وأشد تمردك إذا وقعت في البلاء دعوتني فإذا كشفت عنك بلوك وضرك نسيتني فكانك لم تسألني قط طوبى للخائفين الوجلين الذين يؤدون الأمانه ويستلطفون الناس بالأطعمه والأشربه طوبى للمنفردين عن الناس الصامتين عن عيوبهم الذين اشتغلوا بعيوب أنفسهم عن عيوب الناس طوبى للذين قاموا طوال الليل يسهرون طلباً لرضائي وويل للذين كانوا يطلبون الزنا إن أدنى ما أصنع بالزاني أذهب بهجة النضاره عن وجهه وأمحق عمره ورزقه طوبى لقوم عظموني وكفوا أبصارهم وفروجهم عن الحرام خوفاً من عقابي يا دود إتل على بني إسرائيل نباء قوم غرتهم بهجة الدنيا ونظارتها وزينتها فوثبوا على المعاصي ولم يتفكروا في الأخرة حتى غشيهم الموت مالكم لا تتفكرون وتعلمون والأقلام جارية عليكم لا تغفلوا عن أعمالكم ألستم بعيني وبين تدبيري وأمري أرى منقلبكم ومثواكم يا داود قل لبني إسرائيل الذين أغلقوا أبوابهم وأرخوا ستورهم وخلوا بالمعاصي والذنوب إن البهموت الذي يحمل الأراضين السبع يسر في نفسه إذا جاع أن يرمي ما على ظهره ويبلعه فعند ذلك أبعث إليه برزقه من غير أن يتكلم ويحك يا إبن آدم ما أجهلك علي ألا أسقطت الكبر عنك وتعلم أنك ميت إبن آدم اعرفني واعرف نعمتي وقدسني ومجدني أتخذك من الذاكرين وألبس وجهك المهابه والقبول وأجعل عدوك تحت قدمك كالكبش تحت السكين إبن آدم كم من غني قد أرهقه ماله ولا ينفق منه وإن مثل المرائي

الذي يعمل بالمرائاة كمثل رجل له سيف قد أصلح له غمداً حسناً وتركه صديا فلما أحتاج إليه ضرب بيده إليه ولم يخرج من غمده فضرب به فلم يبتر وغر صاحبه بهجة غمده فكذلك مثل العمل بالمرائاة وهذا مثل لمن طول ركوعه وسجوده وظلم الناس ولم يبالي بما تناول به أعراضهم يا داود طوبى للجلساء مع المساكين الذين لا يستكبرون عن مجالستهم ولا مؤاكلتهم يا داود إتل على بني إسرائيل نباء إمرأتين وقع بينهما خصومه فقالت إحداهما للأخرى عليك بإبنك المجذوم فاولدتها ولداً مجذوما عقوبة حين عابت صاحبتها يا داود إسمع ما أقول لا تعيرن صاحب بلاء ولا تحمدن صاحب غنى إلا من عمل بماله لوجهي يا داود قل لبني إسرائيل أن يستحيوا مني في السر والعلانيه ويجعلون مع الفجر إستغفاراً ويمسكوا عن كثرة الكلام فمن قرب مني وأحببته قل كلامه وأنا الرب الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من إنقطع الي قبلته ومن سألني أعطيته ومن دعاني أجبته ومن قرب مني وجد لطائفي عزيزة لديه ياداود جالس العلماء تزدد حكمه إلى حكمه وقل لبني إسرائيل لا يعصوني فأذهب بالضياء عن وجوههم وأحط سخطي بهم وبالزناة الذين يفسدون حرم المؤمنين إبن آدم ألست أرزقك وأكفيك وأعطيك ومربيك ومفيدك يا إبن آدم إن الذين يسعون بالنميمه بين الناس فإني ألعنهم لعناً وبيلاً وأعذبهم عذاباً مهيناً ومن كانت همته فساد حرم المؤمنين ثم مات وهو مُصِرٌعلى ذلك أصليته ناري ومن صان فرجه عن حرم الناس خوفاً مني أكثرت أزواجه في الجنه وذلك جزاء المحسنين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ينبغي للعقلاء إذا رأوا نعمتي مجدده لديهم وهم يبارزوني بالمعاصي يكثروا النوح على أنفسهم فإني أجعل نعمتي عليهم إستدراجاً وأخذهم أخذاً اليماً شديداً فاليبادروا بالتوبه فإني تواب رحيم يا داود من عظمني عظمته يوم القيامه وجعلت جولان الحكمه في صدره وأعطيته أُمنيته في الدنيا والأخرة * يا داود إن التقي يكون عندي متوجاً محبوراً وأُكثر أزواجه في الجنه وأزيده في العطاء إذا كان مواضباً على ما أمره به فمن أسعدته فهو السعيد ومن أشقيته فهو الشقي لا راد في حكمي ولا مانع لقضائي * يا داود كن لليتيم كالأب الرحيم أعنك في رزقك وأكفر ذنبك ألا تنظرون الى الطير كيف حبستها في جو السماء وقدرت لها أرزاقها وكل يتكلم بالغته ويسبح بكلامه فأفهم لغاتهم وأعطيهم أرزاقهم وما يصلحهم أفلا تنظرون إلى الخلق من الإنس و الجن والبهائم والطير وجميع ما يدب أرزاقهم علي يتقلبون في فضلي وأنا الرزاق ذو القوة المتين ستعلمون إذا وردتم القيامه أن لي الحجه البالغه وأنا الغفور الودود.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يضحك ولمن علم اني مُخلِفٌ رازق كيف يقنط إذا خرج من يده شيء وهو وعياله في عنايتي يا داود غض بصرك عن حرم المؤمنين تأتيك الدنيا وهي راغبه يا داود غض بصرك إذا مرت بك فتاة ذات جمال فأذكر العرض علي يوم القيامه وسألني الجنه وأنا أزوجك إياها يوم القيامة في الجنه * يا داود لا تجالس الأفاكين ومن يدعي الرئاسه ولا أهل العُجب ولا تكثر الإختلاف إلى أبواب الظالمين * يا داود إسمع ما أقول والحق أقول وعه بقلبك وسمعك من لقيني وهو يخاف غيري سلمته إليه ووقع من منزلته عندي * يا داود إن وضعتك فمن ذا الذي يرفعك وإذا رفعتك فمن ذا الذي يضعك وإذا أعززتك فمن ذا الذي يذلك وإذا أذللتك فمن ذا الذي يعزك وإن خذلتك فمن ذا الذي ينصرك وإذا نصرتك فمن ذا الذي يخذلك * يا داود إذا واصلت رجل فرد له ما تريده لنفسك وإتل على بني إسرائيل نباء رجل غريب نزل به الفقر فكفله رجل وواساه وذهب به إلى بيته إبتغاء وجهي وطلب مرضاتي فلما نام الرجل أكثر الرجل الفقير إلتفاته إلى حرمه فلما مات مسخته خنزيراً في قبره وأعددت له يوم القيامه عذابا عظيما وذلك عندي جزاؤه * يا داود عليك بثلاث خلات الصبر على كلام الضعفاء وأكثر التذلل للوالدين وأكثر وضع جناحك للعالم لتنال من علمه فإنك تنال بذلك شرفاً في الدنيا والأخرة زاحم العلماء بركبتك وأقتبس من علمهم يحيى قلبك كما تحيى الأرض الميته بالمطر وأعلم أن الناس إثنان عالم ومتعلم وبقية الناس لا خير فيهم * يا داود لا تجالس السفهاء ولا تكثر المزاح ولا تغفل عن الصلاة وخذ حظك من الليل وأجعل موضع الضحك بكاء فإني أنجيك من حرارة النار يوم القيامة * يا داود إسمع ما أقول والحق أقول من أكثر الإلتفات إلى حرم المؤمنين سلطت على من عقبه من يكثر الإلتفات الى حرمه وأقطع الخير والخوف من قلبه وجعلت في قلبه شهوة البهائم يا داود أدعي بالغد والأصال فوعزتي وجلالي ما من أحد قصدني إلا وجدني وعليك بالسكينه والوقار وتربية البنين بالأدب وترك الولع والكذب والظلال وكثرة الضحك من غير عَجَب فتسلك سبيل النبيين صلواتي عليهم وعليكم وعلى والديك سبحاني إني أنا الغفور الحميد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ينبغي لمن عرفني أن يخاف سطواتي وأن يكثر الإستغفار وأن يهللني ويكثر من ذكري وإذا لامستم النساء فأغتسلوا وإذا حدثتم فأصدقوا ولا تكذبوا وأبتغوا منهاج الصديقين وأتخذوا الأخلاء وأختاروهم فإن الخليل الصادق يقرب صاحبه من الجنه والخليل السيئ يقرب صاحبه من النار يا داود لا تجالس الأشرار تنسب إليهم وأصحب الأخيار وإن لم تكن منهم فإن من مسه المسك خالطه ريحه * يا داود قل لبني إسرائيل لا يغفلوا عن ذكري ولا يشتغلون بغيري ولا يغتابون بعضهم بعضا ويسلمون الأقدار إلي ويعلمون أنها من عندي تأتيهم أرزاقهم موفرةً إني أدعوا عبادي الصالحين الزاهدين إلى يوم القيامة وأقول لهم عبادي إني لم أمنع الدنيا عنكم لهوانكم علي ولكن أردت أن تستوفوا نصيبكم موفراً انظروا من أحببتموه في الدنيا أو قضى لكم حاجه أو رد عنكم غيبه أو أطعمكم لقمه إبتغاء وجهي وطلب مرضاتي فخذوا بيده وأدخلوه الجنه * يا داود الجنة دار لا يموت ساكنها ولا يكدر نعيمها ولا عيشها سقفها عرشي وحيطانها من الذهب وأبوابها من

الجوهر وترابها من المسك والعنبر والكافور تجري فيها أنهار من لبن وعسل وماء فيها طيور خلقتها من عنبر تطير على رؤس أوليائي تقول سبحان من جعلني أسرح في الجنه وألهمني تقديسه ترى تلك الطيور من حسن خلقتها يخرج من أجنحتها الزعفران والمسك خلقته ليس كمسك الدنيا ولا زعفرانها قلت له كن فكان * يا داود صف هذا كله لبني إسرائيل وقل لهم أني أعددت هذا كله لمن ترك الفواحش ولم يقرب الزنا لا بعينه ولا بيده ولا بفرجه * حرم المؤمن كحرمه وجاور الناس بالتي هي أحسن يا داود من كذب على رسلي مالم يقولوا فقد باء بغضبي وأحاطت به لعنتي لأن كتابي هو الكتاب وكلامي هو الكلام المُحكم أقبل معذرة المذنبين وأكافي المتصدقين وأسكنهم جنات النعيم وأنا الواسع الكريم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ما أظلم الذنوب لقلوب العصاة وما أنور التقى والطاعة لقلوب المطيعين لي أتطمعون أن تهربوا مني وأنتم تأكلون أموال اليتامى * يا داود من أنصف مني لخلقي خلقت وصورت ورزقت وأعطيت ثم قلت تصدقوا مما رزقتكم على المساكين أجعل لكم بكل درهم عشرة وإن أعطيتم عشراً جعلتها لكم ألفاً ولا تنفذ خزائني ولا أضيع أجر المحسنين * يا داود غض بصرك عن الحرام وصن لسانك ولا تعتقد للناس إلا الخير واسألني أغفرلك وللخطائين اولم يروا إلى الطير مسخرات في السماء مصففات الأجنحه تعرف أين معاشها حيث هي مما قدرت لها تسرح فيه كل ذلك من رزقي وعطائي ولا أحب الفاسقين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أيها الناس لا تغفلوا عن الأخرة ولا تغرنكم بهجة الدنيا وزهرتها * يا داود قل لبني إسرائيل لو تفكرتم في منقلبكم ومثواكم ومعادكم وذكرتم الأخرة وما أعددت فيها لمن عصاني لقل ضحككم وكثر بكاؤكم ولكنكم غفلتم عن الموت ونبذتم عهدي وراء ظهوركم واستخففتم بحقي كأنكم لستم بميتين ولا محاسبين تقولون ولا تفعلون وتوعدون وتخلفون وكم تعاهدون وتنقضون عهدي لو تفكرتم في خشونة الثرى وظلمته ووحشته لقل كلامكم وكثر دعائكم وأستغفاركم لي واشتغالكم بي إنما الجمال جمال الأخرة وأما جمال الدنيا متغير وزائل أفلا تتفكرون في خلق السماوات والأرض وما أعددت فيها من الأيات وحبست الطير في الجو يسبحن ويسرحن في رزقي وأنا الغفور الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ماذا عليكم عليكم يا بني آدم لو جعلتم موضع كل نعمه شكر وأكثرتم اشتغالكم بي ولم تقاتلوا نعمتي بكفركم وذكرتموني في قلوبكم فإن ذكري يزيد في القلوب حياة والوقيعه في الناس تزيد في القلوب غماً وظلمه لو تفكرتم في ذنوبكم وداويتموها بالإقلاع والتوبه ثم نظرتم في عيوبكم فاصلحتموها

لكان ازكا لكم عندي وتبعات المخلوقين ردوها إلى أهلها بقلوب طاهره وإذا تفكرتم الأمانات فاجتهدوا في ردها إلى أهلها تحمدوا عندي ولا أضيع أجر المحسنين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من إنقطع إلي كفيته ومن سألني أعطيته ومن دعاني أجبته ولا أؤخر دعوته ولكن يدعوني الداعي ولم يتم قضائي فإذا تم قضائي أنفذت له ما سألني* يا داود اَلَيْتُ على نفسي وقلت وقولي الحق لأطيلن وقوفك واستلذاذك بحديث المنافقين إلا أن تتوب معاشر الآدميين تتعبون حفضتي في غيبة المؤمنين وإن كانت الملائكة لا تتعب من تاجرني فإنه أربح التاجرين ومن صارعني فإنه أخسر الخاسرين * طوبى للمتخلصين الذين الخسران عندهم ربح والموت عندهم حياة والعافيه عندهم بمنزلة البلاء الذين طلبوا رضواني وبقضائي سوف أوفيهم أجورهم وأنا بكل شي عليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

معاشر الخلائق لو جعلتموني كهفاً ووثقتم بي في طلب الرزق وتسبيبه لكم أتاكم رغداً من حيث تعلمون ومن حيث لا تعلمون يا داود من أطاعني وأتبع ما أنزلت على رسلي كنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر به إن هَمّ بحسنه أعنته وإن هم بسيئه منعته يا داود أنقطع الي حتى أُنكس لك رؤس الأعداء والملوك وألبس وجهك المهابه في قلوب الأعداء يا داود لو رأيت الملتفتين الى حَرم المؤمنين وقد لعنتهم لعناً وبيلاً سلطت على حرمهم من يهتك عوراتهم إنتقاما منهم عجباً لمن قرت عينه بزينة حياة الدنيا وأنا أسئله عن القليل والكثير ومن حاسبته عظمت في القيامه بليته يا داود كنت شجي الصوت قبل أن تعصيني فلما عصيتني سلبت نور الحكمه من صدرك فإن تبت عوضتك عن ذلك يا داود عظمني وقدسني أكفيك همك في أمر الدنيا والأخرة وأنا بكل شئ محيط.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ما من عبد دعاني إلا أستجبت له بما وافقت الإجابه الدعوه وأنا لست أغفل عن صوت عبدي إذا دعاني يا داود قل للمظلوم إنما أؤخر دعوتك على من ظلمك لضروب كثيرة قد غابت عنك إما أن تكون قد ظلمت رجلا فدعا عليك فتكون هذه بهذه لا لك ولا عليك وإما أن تكون لك درجه لا تبلغها إلا بمظلمه لأني خبير بعبادي وأعلم بصلاح شائنهم فإن عبدي ربما قلت صلاته فأمتحنه بالمرض فيدعوني في كرب مرضه فيكون دعائه في مرضه أحب إلي من صلاته وإن كثير من عبادي يصومون ويتصدقون ويصلون فأضرب بها في وجوههم أتدري من هم يا داود هم الذين أكثروا الإلتفات إلى حرم المؤمنين يا داود نح على نفسك كالمرأه النائحه على ولدها يا داود لو رأيت الذين يغتابون الناس وقد بسطت ألسنتهم في النار كبسط الأديم وضُربت على نواحي ألسنتهم بمقامع من نار ثم سَلطت عليهم منادياً يشهدهم وينادي عليهم يا أهل النار هذا فلان إبن فلان المُغتاب للناس كم من بكيه طويله بكى فيها صاحبه خشيه لم تعدل عندي فتيلاً لأني نظرت

في قلبه فوجدته لو برزت إليه إمرأه تدعوه إلى نفسها أجابها وإن عامله إنسان في تجارة خانه يا داود طهر ثيابك الباطنه فإن الظاهره لاتنفعك عندي وأنا بكل شي محيط.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ينبغي لمن عرف الله أن يخشاه ولا يكثر اللعنه على اللآدميين فيرجع اللعن عليه يا داود لا تقوم الساعة حتى تكون الهيبه في السفهاء وتذهب من العلماء ويذل الأشراف وترتفع الأداني ويهجر فيها كتابي وأكثر رزق العصاة وأقبل بالدنيا على كل فاجر وأمنعها عن كل خير فاضل وأحبب إليهم الدنيا وأحرمهم الخلوه بي والقيام بأمري فإذا أجتمعت فيهم هذه الحالات سلطت عليهم سيف النقمه وجعلت الصغير لا يهاب الكبير وأغليت الأسعار وأكثرت الأمطار وأوحيت إلى نبات الأرض أن يقل وأبتليهم في ذلك الزمان بالفسوق والفجور ذلك جزائهم عندي لأنهم يكذبون بي وبرسلي لا يأمرون بالمعروف الظاهر ولا ينهون عن المنكر الفاشي يا داود استعذ من شر ذلك الزمان وأهله وأنا بكل شي عليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

إني لا أنظر في صلاتك ولا في صيامك ولكن أنظر إلى من شك في شي من الشبهات فتركها من أجلي مخافه وفزعاً مني وبذل المجهود من نفسه وخاف أن أسئله يوم القيامه عن التبعات فإذا هم بالسيئه من الزنا والغيبه فعلم أن عيني تراه فرجع وتركها فهو عندي من المقربين ومن ركبها وتمرد وعصى ولم يبالي فذلك لا ايمان له يا إبن آدم لو تعلم كيف الحساب والأعوان الذين يجذبون أرواحهم من أوصالهم جذب الشعر من جفن العين ما أشد قلق الموت وغصته كم من لسان فصيح طلق قد بكم عند رد الجواب يا معشر الجن والإنس استعيذوا فإن الغوي من إشتغل بالدنيا وتمتع بالآدميات ولم يتفكر في خلق السماوات والأرض والشمس والقمر والبحار والسحاب طال شقاه وعظم عناه * يا داود قل ربي لا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني عبرة للظالمين ولا مطيعاً للشياطين إبن آدم مادمت صحيحاً تغرك الدنيا وإن وقعت في المرض تضرعت إلي وإذا صرفت عنك ضرك مررت كأنك لم تدعني لضرٍ مَسّك أما تعلمون أنكم خلقتم من تراب ثم من نطفه ثم أخرجتكم من الظلمات الثلاث معشر المتقين المطيعين طوبى لكم إذا وردتم القيامه تعرفون بسيماكم وذلك أني أجعل لكم نوراً تستضيئون به يا داود جعلت جنتي لمن أطعم من أجلي وخوفاً من ناري طوبى لمن ترك شهوات الدنيا من أجلي طوبى لمن ترك الفواحش لأجلي طوبى للذين يتفكرون في معادهم وقدموا زادهم لسفرهم وأنا العزيز الحكيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ثياب المعاصي لها ذل على الأبدان ووسخ على الوجه فوسخ الثياب ينقلع ووسخ الذنوب لا ينقلع إلا بالتوبه طوبى للذين باطنهم خير من ظاهرهم ومن كانت له ودائع بين يديه وقدمها لأخرته فرح بها يوم الأزفه يوم الطامه من عمل المعاصي وأسّرها عن المخلوقين لم يقدر على إخفائها مني قد

أكرمتكم ورزقتكم من الطيبات من حيتان البحر وطير السماء وجميع الثمرات ورزقتكم من حيث لم تحتسبوا وتقويتم بذلك على معصيتي وأطعتم عدوي وعدو أبيكم من قبلكم يا داود قد أنزلت عليك زبوري مثل ما أنزلته في التوراة يا داود سوف تحرف كتبي التي أنزلت على رسلي فيها بيان وهدى وسيفتروا علي الكذب فمن تمسك بما جائت به رسلي ولم يخالف شريعتي فقد نجح وأفلح وأنا العزيز الحكيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود رائحة الجيف تقطعها الأيام ورائحة الذنوب لا تنقطع إلا بالتوبه * يا داود وعزتي وجلالي لو اجتمعوا أهل السماوات والأرض على مؤمن أردت نفعه على أن يضروه بمقدار وزن خردله ما قدروا على ذلك ولو اجتمعوا على أن يدفعوا عن من أردت ضره وبؤسه ما قدروا أن يصرفوا عنه شيئاً من ذلك ولو وزن خردله فأنا صاحب الدنيا والأخره.

(سم الله الرحمان الرحيم)

يا داود قل للعاصي المُتمرد علي استعد للبلاء جلباباً ولمسائلتي عن المخبيات ربّ إمرءٍ حَسَن السريرة رديء الظاهر و رب رديء السريره حَسَن الظاهر عند المخلوقين ليس كل من تصدق رُفعَت صدقته ولا من طأطا رأسه كان من الصالحين إنما الصالح من جَمَلَ ذكره وكان كثير المنفعه سخي النفس ضاحك السن قاضي الحاجه قد إشتغل بهم نفسه وعيبه عن عيوب الناس أشهد إني لهذا العبد مشتاق أتجلى له يوم القيامه وأقول له إفرح عندي كما كنت تهجر المضاجع خوفاً مني أنت الذي صفحت عن من ظلمك أنت الذي وصلت من قطعك أنت الذي أعطيت من حرمك كل ذلك طلباً لمرضاتي تنعم بنظرك إلي فأنا ربك وتمنى في جنتي ما أحببت تصل إليه وأنت خالداً قد أمنت صروف الحدثان وحوادث الزمان لا تنقطع خيراتك ولا تنفذ نعمتك سل ما شئت تعطى فلا راد لقضائي وحكمي وأنا القوي العزيز.

(سم الله الرحمان الرحيم)

يا داود الذين استحيوا مني وأكثروا الإستغفار لذنوبهم وأظمروا لقلوبهم أن لا يعودون فأما المتمتع بالحرام افأمن أن أسقط أركان بيته عليه افأمن الذي يأكل الربا أن أمحق ماله في الدنيا وأترك في قلبه حسره وتبقى عليه أوزاره يحملها على ظهره حتى تحطه في النار بني آدم تضحكون قليلاً وتبكون كثيراً فإن الدنيا عن قليل تزول وأنا الباقي.

(سم الله الرحمان الرحيم)

لا تزال الدنيا تخدع المؤثرين لها حتى تغرقهم في لجة بحرها من ظَلَمَ في الدنيا مثقال ذره أُخذ من حسناته يوم القيامه مثل ذلك فإن لم تكن حسنات طرحت عليه من سيئات المظلوم فتكون زياده على سيئاته * يا داود إتل على بني إسرائيل نباء رجل كان يكثر الإلتفات إلى حرم المؤمنين لا يدع

وضيعه ولا شريفه فأبتليت حرمه بالفسق وكشفت أستارهم وكتبت على باب داره هذا جزاء من إغتر بالله وحلمه ولم يكف عن الزنا * إبن آدم أنَتَ أقوى أم الحجاره ألا ترى إلى النار كيف تصهرها وتصيرها رميما إبن آدم أَنَتَ أقوى أم الحديد ألا ترى إلى النار كيف تصيره ماءً * ويحك إبن آدم أما تفزع من النار كم من شَابٍ حَدِثَ مُستبشر بشبابه قد دهمه الموت فمنع كلامه فلحق بالموتى وأنا الدائم بعد فناء خلقي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ارتكاب المعاصي يغير الوجوه ويذهب بنورها لأن نورها هو نور الإيمان والإيمان ينقضي بالمعاصي يا داود لو رأيت الزناة في النار وقد وكلت بهم زبانيه بكلاليب من نار مرشوقه من أدبارهم وذكورهم جزاء بما كانوا يصنعون وحق الطور والسماوات السبع ما تركت تبعه لمخلوق كائنه ما كانت * إتل على بني إسرائيل نباء قوم يخرجون في أخر الزمان يتزوج الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة تلعنهم أركان بيوتهم لا يستحيون مني ولا ينتهون عن الحرام يا داود لو رأيتهم فساقاً ملاعيناً ما يصنع الرجل بالرجل وقد رزقته إمرأه حلالاً وما تصنع المرأه بالمرأه وقد رزقتها رجلاً حلالاً علي يتمردون بل بي يفترون وعزتي وجلالي لا وعدت لكافرٍ حقّاً قِبَلَ مؤمن فإنهم في الحق عندي سواء.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود لم تسألني أن لا أجمع بينك وبين خصمك أتسألني أن أجور يا داود أنا أحكم الحاكمين وعزتي وجلالي لأسألن العود لما خدش العود ولأسألن الشاة القرنا لما نطحت الشاة الجما ولأسألن الكف لما صافح الكف * إنما مثل من يعظ الناس ولا يتعظ كمثل رجل معه طيب يطيب به الناس وهو زفر الرائحه * طوبى للصائمين الساكتين الذين لا يعودون ألسنتهم على الفواحش طوبى للذين إذا تكلموا ذكروني بالتسبيح والتقديس وإذا سكتوا تفكروا في خلق السماوات والأرض وخلق أنفسهم أولئك أحبابي وصنوفي وأنا أجازيهم بما صبروا.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود كم من صغير تصور في رحم أمه مات قبل أن يخرج منه وكم من رضيع قد مات قبل أن يفطم وكم من شاب حَدِثٍ مات من غير عله إن في هذه الآيه عظه لمن كان له نظر وعقل * بني آدم إجعلوا شعاركم التقوى ولا تتبعوا الأهواء بغير حق ولا تحتقروا المسكين ولا تشهدوا بالزور أفحسبتم انما خلقناكم عبثاً وإنكم لا ترجعون إلي فأسئلكم عن أعمالكم * إبن آدم أما ترى إلى سرعة ذهاب الليل والنهار وإنما تذهبان من عمرك ويقربانك من أجلك وأنت لاهٍ مسرور يا داود إسمع من رمى أحد ببهتان أوقفته بين يدي فقام الخصم مع خصمه حتى يأتي ببرهان ما قال * يا داود من سعى إلى سلطان هتكت ستره على رؤس الخلائق يوم القيامه يا داود من غبن إمرأه او صبيه أو أحد من الناس بحبه في الميزان كويته بمكواة من النار يوم القيامه في جهنم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود لا تصحب الزناه المُصرّين على الفحشاء وإن لعنتي نازله عليهم صباحاً مساءً * يا داود واخي الأتقياء فإني أعددت لهم في الأخرة قصوراً في الجنه لها أبواب ودرج من لؤلؤ يتعب فيها صانعٌ * يا داود لو رأيت ما إدخرته لأوليائي وأهل طاعتي لقل كل ما تراه عينك في دار الدنيا وأنا الغني السخي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود اتدري من أنا أنا الذي خلقت السماوات والأرض في ستة أيام ولم يمسسني تعب ولا نصب بني آدم تستحيون من الآدميين عند إرتكاب المعاصي والفواحش ولاتستحيون مني كأن الآدميين أعظم قدراً عندك من الذي خلقك وصورك * إبن آدم جروح الأجسام تبرا وتعود إلى الصحه وجروح الذنوب لا تبرا إلا بالتوبه الصادقه إذا بطشت بأخيك المؤمن فأذكر بطشي الغليظ وإن إستحييت أن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر خوفاً من مخلوق ولم تغضب لغضبي ولم ترضى لرضاي فأستعد للبلاء جلباباً فإني أعددتُ العنه على من لا يأمر بالمعروف ولم ينهي عن المنكر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بني آدم لا تستخفوا بحقي أستخف بحقكم وأجعل مأواكم النار وبشر أكلة الربا بتقطيع أمعائهم وأكبادهم بالنار بني آدم اغسلوا بصدقاتكم الذنوب التي جعلتموها على ظهوركم وقلدتموها أعناقكم أما تعلمون أن الصدقه من المال الطيب تقع في يدي قبل أن تقع في يد المسكين وقلت للملائكه الذين يكتبون عمله أن يرفعوا صدقته إلى عليين وإن كانت الصدقه من مال حرام ضربت بها وجهه فأنا طيب لا أقبل إلا طيب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أتدري لما مسخت بني إسرائيل وجعلت منهم القردة والخنازير لأنهم كانوا إذا أذنب الغني ذنب عظيم سهلوه وهونوه عليه وإذا جاء المسكين بذنب أسهل منه وأقل وزراً شدوا عليه وعظموا امره وقد أنزلت في التوراة ان الحكم عليها واحد إنكم تَتبعون الهوى في الدنيا فأين المفر مني إذا تجليت لفصل القضاء * بني ادم نهيتكم عن الإلتفات إلى حرم الناس وإطلاق ألسنتكم في الغيبه فلم تنتهوا ستعلمون إذا وردتم القيامه أن الحجة لي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إتل على بني إسرائيل انه من تجرى علي وتهاون بأحكامي وكلته إلى نفسه ونزعت الرحمه من قلبه وسلطت من هو أظلم منه فينتقم منه في الدنيا فإن اخرت عقوبته إلى الأخره كان

اشد لعذابه * يا داود لو رأيت قوماً في النار وقد حولت وجوههم إلى اقفيتهم وهم أكلة السحت والربا وانا شديد العقاب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود غمرات السُكْر تنقطع وغمرات الذنوب لا تنقطع والأيامين الكاذبه تسود القلب والكذب يختم على الفؤاد حتى لا يعقل الإنسان بنفسه وذلك إنه كان لله كاذباً اثاماً * يا داود خلف المواعيد من اعمال الشيطان أرئيتم لو وعدتكم بالعفو ثم أخلفتكم وأدخلتكم النار أكان ذلك من افعال المحسنين الكرام كم توعدون بالتوبه ولا تتوبون * بني ادم من سرق منكم فأقطعوا رجله اليسرى فإن سرق ثانيه فأقطعوا رجله اليمين فإن سرق ثالثه فأحبسوه حتى يتوفاه الموت فأتوب عليه يا داود إرجموا الزانيه والزاني بالحجاره حتى يموتوا * يا داود ما أقبح لسان يكثر كلام الفحش ويقل من ذكري وما أقبح مالاً لا يواسى منه الفقير * بني ادم إني لم استقرض منكم لأني غني لكن لأجعله دخيره لكم في الأخره ورزق الخلق كلهم علي وما يمشي منكم ماشياً خطوه وما تسقط ورقه من شجره إلا بعلمي من أظللت فهو الظال ومن هديت فهو المهتدي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من العجائب أعمى يدل الناس على الطريق وكذلك الواعظ الذي يعظ الناس ويأمرهم بما لا يفعل ويركب المعاصي * ملك الدنيا ونعيمها ينفذ ويزول ونعيم الأخرة وملكها باق لا يزول * يا داود قل لبني ادم إني لم اقتر على بعظكم لقلة مافي خزائني ولكن أنا اعلم بصلاح خلقي كأنهم لا يرضون بقسمي لهم وأنا الملك المقتدر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من انعمته ولم ينفق في مرضاتي فبشره بعذاب أليم ومن ابتليته بضائقه ولم يشكوني إلى خلقي ولم يتسخط يعلم اني خير الرازقين وانا احكم الحاكمين ألا تنظرون الى الطير والبهائم كيف تأتيها أرزاقها * يا داود لا تكن لجوجاً ولا تصحب من كان لجوجاً* يا داود من تكبر علي وعلى عبيدي في الدنيا جعلته يوم القيامه في صورة الذره تطأ بالأرجل حتى افصل بين عبيدي * يا داود قل لبني إسرائيل لا يتبعون المعاصي ولا يظلمون الضعفاء ولا تبخسوا الموازين * يا داود كم من مملوك عندي أقرب من مولاه وكم من مولود عندكم ازكى وأطهر من ابيه وانا الموفق لذلك * يا داود لا يغرنك من طالت هامته وعظمت قطعته ولعله يربيها للنار * أوليائي هينون إن حضروا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفقدوا وإن مرضوا لم يعادوا تعرفهم بقاع الأرض وتحفهم الملائكه بأجنحتها دعائهم اللهم لا تهلك المذنبين وأغفر لهم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

وحق الأنبياء أجمعين لا تقوم الساعه حتى يطول الرجل شعره كشعر المرأه ويسبل أصداغه ويخضب أصابعه بالحنا ويلبس الحرير والذهب وتعلوا الفروج فوق السروج وتكون العزه في اراذل الخلق ويقل في ذلك الزمان قرائة كتبي لوجهي ويتبرمون بالمواعظ ويتكاسلون عن الخطا إلى المساجد فتلك دنيا ناقصه وأيام خاليه من الأعمال الصالحه وانا الملك المقتدر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من ركن إلى الدنيا وأطمأن إليها نصبت عليه الفجايع ومن إنقطع إلي وعمل للأخره هانت عليه الدنيا وما فيها ومن وصل رحمه وقرابته أثمر ماله ومن أكثر التعرض لحرم المؤمنين هتكت حرمته من بعده في ذريته او أُخره إلى يوم القيامه فأفضحه على رؤس الخلائق في المحشر وتلك الفضيحة الكبرى * يا داود من تاجرني ربحت تجارته ومن تفكر في آياتي وعظيم سلطاني في سبع سماواتي وأرضي أسكنت خشيتي في قلبه * يا داود من أكل أموال اليتامى ظلماً فقد باء بغظبي يا داود لو ترى كيف قرنتهم مع الشياطين في سلسلة من نار وأمرت مالك أن يطعمهم الزقوم وذلك بما كسبت أيديهم وكانوا يعتدون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ليس الفسق عندي كله سواء وأعظم الفسق عندي إكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فإذا اطلعت على شي من ذلك اهتز له عرشي ويثقل حمله على الملائكه الذين يحملونه فعند ذلك يكثرون الاستعاذه من سخطي وتسمعهم ملائكة السماوات ومن فيهن من صنوف ما خلقت فيقولون ربنا اتأذن ان نهلك من عصاك فأقول لهم اسكتوا انا الغفور الرحيم *يا داود امرتكم ان لا تهابوا الأغنياء في الأحكام وعهدت إليكم ان تأمروا بالمعروف لأهل الرئاسه والسلاطين وان تجعلوا أعمالكم خالصه لي فإن لم تفعلوا ستردون الي يوم القيامه فأعرض عليكم أعمالكم وانا الخبير بما تعملون * يا داود إتل على بني إسرائيل نبأ رجل تفخذ ما ليس له بحلال فلما جلس ليقضي شهوته كشفت عن قلبه فتفكر وقال لو أمر الله ان يطبق علي السماء ويأمر الأرض ان تنخسف بي أليس ذلك بذنبي فهرب إلي خوفاً مني فرحمته وقبلته وعظمت شأنه في الناس وجعلت على وجهه المهابه والنور وأعطيته في الجنه غرفه في أعلى عليين متصله بعرشي مكتوب عليها هذا جزاء من فزع من مولاه وهرب منه إليه والله لا يضيع أجر المحسنين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود عجباً لعبادي كيف يعصوني وقد نزلت لهم آيات يتعضون بها أفلا ينظرون إلى الشمس والقمر والنجوم كيف جعلتها لهم ليستضيئوا بها ويهتدوا في ظلمات البر والبحر وهذه الجبال الراسيه جعلتها أوتاداً للأرض كيْلا تموج بهم موج السفينه في البحر أفلا ينظرون إلى هذه الأطعمه والفواكه والثمار كيف أخرجها لهم من عود يابس وهي مختلفة الألوان والطعم وتسقى بماء واحد إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * معشر الآدميين إن كنتم في الأمراض والمحن

والشدائد العظام أكثرتم الدعاء والتضرع لي فإذا كشفت ما بكم من ظرٍ أعرضتم عني تأكلون رزقي وتنقلبون في نعمتي فإذا خلوْتم بالمعاصي إستحييتم من أمثالكم ولا تستحيون مني وعيني ناظره إليكم أمنتم من سخطي أن أمر الأرض تبتلعكم أو أمسخكم في مكانكم حجاره * طوبى لمن كان له من نفسه واعظاً ولم يتكل على موعظة الواعظ * إبن آدم هل لك حجه يوم أمر جوارحك تشهد عليك بما عملته في دار الدنيا وأختم عليك ولا تقدر على الجواب وانا البصير الخبير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ألا تنظرون إلى مرآة القلب وصفائه كيف تسود من المعاصي ولاسيما الزناة وآكلين أموال اليتامى والشاهدين بالزور وطالبين الرئاسه والإعجاب والمنقطع إلى أبواب الظالمين وتارك الكلام بالحق وأشد من ذلك كله البخس في الموازين وظلم العباد * يا بني ادم غرتكم الدنيا ووضعت كل ثقلها عليكم وعزتي وجلالي لو بطشت بكم بطشه لجعلتكم نكالاً فداوُا أنفسكم بالإستغفار والإقلاع عن المعاصي وأبكوا على ذنوبكم حق البكاء وأعلموا ان بضائعكم المربحه الصلاة والصوم والصدقه فأكثرا منها تربحوا ولاتنظروا الي أبناء الدنيا المتزخرفين المتزينين الفرحين بها سوف يندمون في يوم لا ينفعهم فيه الندامه ليس الرابح من مدحه الناس إنما الرابح من ثقلت موازينه في يوم تخف فيه الموازين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود صفني لخلقي بالرحمه والكرم انني اعددت منابرا وكراسيا من نار في جهنم لعلمكاء السوء الذين يتكلمون بالهوى وحق مكه والمدينه وبيت المقدس لا ريضت عنهم يعملون الطاعات بغير نيه يشبعون بطونهم ويلبسون ظهورهم ويتركون ما افترضت عليهم فإذا نزلت بهم نازله وعمهم امر شكوني الى خلقي * ابن ادم عسى ان تكره شئ ويكون لك فيه الخير وعسى ان تحب شئ ولك فيه الشر فتوكل علي ورد الامر الي فإني علام الغيوب

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ليس من سارع الى الصلاة في الأسحار وسبق إليها هو السابق لكن السابق من اختصصته برضائي وهم الذين اذا تكلموا سمعت من نطقهم حكمة وبيان وموعضه ولكلامهم تأثير في القلوب وذلك لأنهم يتكلمون بنيه خالصه لي أقسمت بإسمي العظيم لأجعلن على وجوههم مهابه ولأجعلن لهم من كل ضيق مخرجا هم الذين تفرح بهم ملائكتي وأقطار السموات وبقاع الأرض لولاهم ما انزلت بأهل الأرض البلاء * يا داود ليس كل ولد ينفع والده رّبَ ولد أدخل والده النار و رّبَ ولد أدخل والده الجنه كل عبد قدرته لما خلقته لخير كان أو شر وإنما يتميز الشقي من السعيد والخاسر من الرابح في القيامه عند وزن الأعمال.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من عرف الله قصده ومن ألزم نفسه التقوى أذهب عنه عداوة المخلوقين وحبته الملائكه في السماء ومن ترك اداء فرائضي غيرت نور وجهه ومن أكثر من الزنا محقت عمره مع رزقه ومن واسى الفقراء توفر عندي كسبه ومن آمن برسلي ولم يشك في شئ مما جائوا به أدخلته جنتي ولا أبالي إلا أن يكون عليه تبعات لمخلوق فإني لا أدخله الجنه حتى يؤديها إلى صاحبها * يا داود نح على نفسك وأبكي على خطيئتك كبكاء الثكلى على ولدها وأحفظني بظهر الغيب أحفظك وأكثر من ذكري أكثر رزقك ولا تبغي على أحد فينزل عليك البغي وانا أهل التقوى وأهل المغفره.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من خافني فليعمل عمل صالح حتى أدخله جنتي إذا كان عمله خالصا لوجهي * يا داود أمر بني إسرائيل أن يلزمون الجهاد ويقاتلون من كفر بي قتالاً شديداً أوتيهم أجورهم ولا ينظرون إلى من استوت له الدنيا وزهرتها وينظروا إلى عاقبة أمره لا ينظرون إلى صلاة العبد وصيامه ولينظروا إلى السرائر التي بيني وبينه لو إجتمع أهل الأرض أن يغيروا من كتبي حرفاً واحداً ما قدروا على ذلك ولو أخذتكم بذنوبكم ما تركت على ظهر الأرض من دابه وانا الحكيم الغفور.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا بني ادم إن أحدكم ربما تمنى ودعا على نفسه وربما وافقت دعوته الإجابه فيموت ولم يقدم لنفسه عمل صالحا يدخل به الجنه فأدعوا في صلاتكم وقولوا ربنا رب الحياة والموت أمر الحياة والموت في يدك فإختر لنا منهما أحب الأمرين إليك * إبن ادم ما أجرائك علي وأشد تمردك تنظر بعينك إلى سمائي وقد نظرت إلى محارم الناس.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إستترت بستر الدنيا والستر الذي بيني وبينك مهتوك و مكشوف ارأيت لو أن ثوباً حريراً حسناً أعجبك حسنه وأردت أن تلبسه وشممت منه رائحه منتنه هل كنت تريده او تنتفع به فكيف وأنتم تتقلبون في بحار نعمتي فتركتموها وخضتم في بحار الدنيا الفانيه تسمعون كتابي يتلى عليكم بكرةً وعشيا فتركتموه وراء ظهوركم إعقلوا واسمعوا من رسلي فإني لا أحب الغافلين المتبعين لهواهم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أيام الدنيا فانيه وأهلها متقلبون قوماً من بعد قوم كم تتعبون جوارحكم في جمعها وإنما مثلها مثل يوم طلعت فيه شمس ثم طلعت من بعد ذلك سحابه فغطت ضوء الشمس وزال نورها * يا داود أتدري ما أعمل بالزاني يوم القيامه اني أكوي بين عينيه وحدقتيه ظاهرهما وباطنيهما بمكاوٍ من نار فلو تفكرتم في أخذي وبطشي لأذعنتم ورجعتم عن شهواتكم * إغتسلتم من الجنابه الظاهره فكيف تغتسلون من الباطنه وغسلها التوبه.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إتل على بني إسرائيل نبأ رجل نظر إلى وجهه النقي من الدرن حسن المظهر قد أعجبته نفسه وما هو فيه من زهرة الحياة الدنيا فنظرت إليه المنايا وقالت له لا تعجبك نفسك فعن قليل أنت راحل فأخذته بغته ولم ينفعه ما كان من دنياه إلا ما قدمه لأخرته.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أفصحتم ألسنتكم بالحكمه وقصرتم في الحمل ولو فصحتم في العمل وقصرتم في كلامكم كان أرحم لكم عندي لأن القول بلا عمل لا ينفع ولكنكم عمدتم إلى آياتي وما أنزلت عليكم في كتابي كأنكم بي تغترون وبعقوبتي تتلاعبون من غره حسنه وجماله فليتذكر حاله بعد ثلاث أيام في قبره كيف تسيل الحدقات على الوجنتين وكيف يتمطا الشعر وتتفرق الأوصال وبعد ذلك يصير ترابا ورميما إنما الجمال الباقي جمال أهل الجنه فإنهم هم الفائزون * يا داود أفحسبتم إنما خلقناكم عبثاً وعزتي ما خلقتكم إلا لطاعتي وإنما جعلت الدنيا لكم جسراً تعبرون عليه لأخرتكم فسددوا وقاربوا وأذكروا رحيلكم من الدنيا وارضوا بثوابي لكم وخافوا عقابي وأذكروا صولة الزبانيه وضيق المسالك في الدار وضيق أبواب جهنم وحر الزمهرير وشرر النار وأرضوا مني باليسير من الرزق أرضى عنكم باليسير من العمل فإنكم إن طلبتم الكثير لم يكن لكم من العمل ما بقي به فأعملوا خيراً يصرف عنكم به شراً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود تضحكون ولا تدرون انكم ميتون إلى من حظره الموت وما يلحقه منه أما تدرون ان الملائكه يجذبون الروح من المفاصل ويفكون الأعضاء اما تسمعون صرير اسنانه واجنحة الأعوان المؤكلين بقبض روحه تحول في جسمه فإذا صارت في الحلقوم جذبها ملك الموت إليه * بني ادم اما لكم من هذا عبره لو طعن أحدكم نفسه بشوكه لوجد ألمها وإنما ضربت لكم الأمثال لتعتبروا وتتفكروا في الموت قبل مفارقة الروح الجسد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إنما مثل النساء ومعاملتهن كمثل رجل رغب في العسل فأكثر منه فعاد عليه ضرراً كثير فمضرة العسل تزول بالدواء ومضرة النساء تورد النار كفى بالمفسد حرم الناس * إبن ادم دار البقاء أوفق لك فأطلبها واسألني أن أُعينك عليها بأعمال زكيه تقربك مني حتى أدخلك فيها والعاقبه للمتقين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

طلب الجنه بالمخادعه توجب الحرمان وحسن النيه والعمل الصالح يقرب مني ارأيتم لو أن رجلاً أحضر سيفاً لا نصل له او قوساً لا سهم له أكان بذلك يردع عدوه كذلك التوحيد لا يتم إلا بالعمل والعمل لا يتم إلا بالنيه الخالصه * يا داود أعظم شي يتقرب به إلي عبدي الفقير الصلاة والصيام والغني إطعام الطعام ومواساة المساكين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أنْفِ النوم عن عينك وذِلْ عليك النوم فوجدت ذلك كأنه شكر فإذكر مصارع أهل النار وصوله الزبانيه واصطفاف أبواب جهنم فإنك إذا فعلت ذلك طار النوم من عينيك * يا داود قل لقاتل النفس التي حرمت إلا بالحق كيف أقتله في النار يعظم بكائهم ويجل خطبهم وذلك إني أرسل عليهم سحابه يقال لها المشرفه فيها سيوف النقمه تقع على رؤسهم وتخرج من أدبارهم ثم يصيرون جذاذا ثم أسلط عليهم حيات ترميهم بمزاريق من سم من أنيابها ذلك دأبهم لا يفتر عنهم العذاب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا بني ادم أدعوا رب السماوات ومجدوه وقدسوه لأنه القوي لا يخيب من توكل عليه قد أفلح من عمر قلبه بذكري ولم يجعل له هم غير هذا إذا دعاني أجبته وإذا سئالني أعطيته وأجعل له من كل هم فرجاً ومخرجاً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ضع خدك في التراب متضرعاً خاشياً فلو رأيت المنقطعين إلي وما أعددت لهم في الجنه من الكواعب يطوفون على أوليائي وصفوتي بالتقديس والتسبيح بحسن أصوات وتطريب في دار أمنوا فيها ريب الحدثان وصروف الزمان نعيمها لا ينفذ وعيشها لا يتغير أعددتها لمن هجر المضاجع ولذات الحرام إذا كظّهم العمل كان ذكري في صلواتهم دواء لأوصالهم أولئك العباد حقاً * يا داود أنت الذي ذهبت هيبتي من قلبه وقد جعلت ما جعلت سببا تستحق به درجة الصديقين وذلك إن جد أوريا كان رجلاً يخافني فأحببت أن أجعل من ذريته نسلا تقر به عينه يا رئيس الخطائين وصاحب المعصيه أخلط طعامك بالتراب من أجل معصيتك فلو انك سمعت صوت ملك زبانية جهنم لتقطعت أوصالك.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود الدنيا لا يدوم بلائها ولا فجائعها يا داود لأوقفك مع أوريا مقاماً ترعد منه الأرض تحت قدميك وتنكس الملائكه أجنحتها وعزتي وجلالي لأجازي ظلم ظالم أبوك آدم أكرم الأكرمين علي وأقربهم مني لم يقرب فرجاً حرام ولم يقتل نفساً وإني نهيته عن أكل الشجره فأكلها فسقط التاج عن رأسه والأكليل عن جبينه وبكت الجنه حزناً عليه فأوقفته في الأرض بعد نزوله من السماء يبكي على خطيئته مائة عام حتى بكت لبكائه ملائكة سبع سمواتي وجرت من دموعه السواقي على وجه الأرض فكيف أنت يا داود وقد جعلت نفسك عرضا للظلمات وأوجبت على نفسك القصاص يا داود لو تصورت في نفسك مطالبة خصمك لزادت نياحتك على نفسك وبكائك عليها.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود جعلتك خليفتي في أرضي لتحكم بين الناس بالحق فأتبعت هواك عن طاعة ربك وآثرت شهوتك على الحق يا داود كنت قد أعددت لك قصراً في الجنه فلما فعلت ما فعلت أنزلتك من الدرجه التي كنت فيها عندي * يا داود سترى بعينك في يوم القيامه مالم تراه سبحاني ما أرفقني بكم أيها الخلق وما أقل حيائكم مني.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود قد أمرت الشمس والقمر يجريان ويطلعان ويختفيان منافع لكم في الدنيا ولمعاشكم ولولاكم ما خلقتهما فما قصرا في امري ولا عصياني وإنهما لخائفين وجلين من سطوتي * إبن ادم ما أجراك علي وأشد تمردك إن أجنحتم أيها الآدميين إني لم أركب في الشمس والملائكه شهوه كما ركبت فيكم ولم أجعل للشياطين عليهم سبيلا فمن أجل هذا أوسعت في رحمتي وجعلت لكم بكل حسنه عشره فإن أطعتموني فلكم الفوز وإن عصيتموني ثم أخذتكم على ما كان منكم كنتم من الخاسرين وذلك جزاء الظالمين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

سبحان من يعلم منقلبكم ومثواكم وحركات جوارحكم وما كنّتْ صدوركم أين الهرب مني وعيني تراكم أعلم سركم وجهركم وإذا استغفرتموني تجدوني غفاراً رحيماً ما كان لي من فرائض التي أوجبتها عليكم وضيعتموها إن شئت طلبتها وإن شئت عفوت عنها ومظالم المخلوقين أقسمت بعزتي وسلطاني لا أدعها ولا أدخل جنتي إلا من كان خفيف الظهر من مظالم العباد وانا العدل الحكيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

معشر الآدميين كم تعاهدوني انكم لا تعصوني ثم تعصوني أبعفوي تغترون * يا إبن ادم تتلاعنون فيلعن بعظكم البعض * والرجل منكم يمد نظره إلى حرم غيره والمرأه تمد عينها إلى غير بعلها ويحك إبن ادم أليس كلكم خلق واحد لكنكم اتبعتم شهواتكم وأطعتم الشيطان حتى أوردكم المهالك نسيتم عهدي وضيعتم وصاياي أنا لكم بالمرصاد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إبكِ على خطيئتك في الدنيا بكاء النادمين وخوف نفسك وفزعها بنار الأخره فإن نار الدنيا جزء من سبعين جزء من نار الأخره يا داود أمر بني إسرائيل أن لا يكثرون الطعام حتى يفسد ويعفن فإنما جعلته رزقاً لعبادي فمن فعل ذلك عامدا جرعته من صديد فروج الزناة في النار ومن أعان أخاه وواساه نصرته نصراً شافياً وانا الحكيم القدير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

كيف تكلفون أنفسكم فوق طاقتها وما تكلفتها إتخذتموه هزؤا واستخففتم بأحكامي كأنكم لا تموتون وإنكم إلينا لا ترجعون فأنتم فجائع الدنيا وبنوا المصائب * يا داود إتل على بني إسرائيل نباء ملك

دانت له ملوك الأرض وخضعت له الجبابره حتى إذا أسرف وسعى في الأرض بالفساد وأخفى الحق وأظهر الباطل وعمر الديار وحصن الحصون وكَنَزَ الأموال فبينما هو في عِضُاَرِة عيشه وزينته وعبيده إذ أوحيت إلى زنبور أكل من سم حيه أن يدخل عليه في مجلسه فلدغه في خده فتورم وتفجر بعد ذلك دماً وقيحاً فشاور الأطباء أن يقطع لحم وجهه فقطعه وقوّره حتى بقي نقره فأنتن ودود فكان إذا جلس عنده أحد شم منه رائحة النتن تخرج من دماغه فلم يزل كذلك حتى ذهب رأسه كله وتساقط عظامه وكان أخر مره أن مات وهو جثه بلا رأس فلو كان لإبن ادم عقلاً لأعتبر وأتعظ بذلك ولكن اشتغلوا بلهو الدنيا فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يأتيهم أمرنا بغته ولا أُضيع أجر المحسنين وانا شديد العقاب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود عجايب الدنيا تنقضي ولذاتها ونعيمها إلى زوال وكل شي هالك إلا وجهي أيها الناس انتهوا وارجعوا فلا ترغبو في دنيا أنت في غدٍ يومها سليم وفي عشيتها سقيم * يا إبن ادم ما تصنع في دنيا يصل بلائها إلى المُصّورين في الأرحام فمن أطاعني فإن ثوابه عندي ومن عصاني لحقه عذابي وسطواتي وانا العزيز الحكيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بني ادم إنما جعلت الدنيا لكم دليلاً وطريقاً إلى الأخره إن الرجل منكم يحاسب اجيره ومقارضه فترتعد من ذلك فرائصه وهو يعلم انه لا يحرقه بنار إن أنكس عليه شي من ماله وأنتم تكثرون التمرد وتعملون المعاصي في ظلم الليل وتحسبون أن الظلام يستركم مني بل استخفيتم من الآدميين وتهاونتم بأمري أمنتم أن أمر البقعه التي أنتم عليها تبتلعكم وتجعلكم آيه للعالمين ولكن جُدْتُ عليكم بالإحسان فإن استغفرتموني وجدتموني غفاراً كريماً وأن تعصوني وتتكلوا على رحمتي ومُتّم مصرين من غير توبه فأمركم إلي إن شئت عذبت وإن شئت عفوت وانا الغفور الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بني ادم كم أطلقت لكم الألسن ونورت لكم الأبصار ووصلت لكم الأوصال والمفاصل ورزقتكم الأموال فلا تجعلوا ذلك عوناً لكم على المعاصي أبدانكم لا تكلف لا وسعها لا تجمعوا بين النساء بِملْكِ أيمانكم ثم تميلوا بالمحبه إلى احدهن وتدع الأخرى فأميل شدقك في النار ولكن اعدلوا بينهن في المأكل والمشرب والكسوه والمتعه وإن كرهتموهن فخلوا سبيلهن * ولا تجالسوا الكذابين فإن قلوبهم مسوده من كثرة الكذب كم من صحيح مات من غير عله وأخر في فراشه عليل عاش دهراً طويلاً الأمراض تبلي الأجسام والذنوب تمحق الأعمار وتقتر الأرزاق انصفوا أنفسكم واخرجوا من التبعات قبل الموت.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود قل لبني إسرائيل لا ينقصوا المكيال ولا يلتفتوا إلى ما حرمت عليهم ولا يشهدوا بالزور ولا يقتلوا النفس إلا بالحق ولا يعودوا أنفسهم بالأيامين ولا يحلفوا بإسمي في كل وقت ويجعلوني عرضاً لأيمانهم ولا تشبهوا عقوبتي بعقوبه ولا تعظموا الغني من أجل غناه ولا تهينوا الفقير من

أجل فقره ولا تأكلوا الميته إلا لحاجه إليها ولا تشركوا بي شيئا فإني أنا الرب العظيم الجبار المتنزه عن الأولاد المبراء من الصاحبه والأنداد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أنا مولج الليل في النهار ومغيب النور في الظلمه ومعز الذليل ومذل العزيز أنا الملك الجبار المتعال * معشر المذنبين كيف ساعدتم أنفسكم على اللهو واللعب والضحك وأيامكم تفنى والموت نازل بكم ثم تقبرون في التراب الذي كان إبتداء خلقكم منه وترعى الديدان أجسامكم ويتبرأ منكم الأهلون والأقارب وبقيتم مرتهنون بأعملكم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أين من جمع فأوعى وكثر فأوقر وبنا وشيد وتكلم فأنصت لكلامه أين أصحاب الكنوز الجليله والأموال العزيزه ماتوا وانقرضوا وبقيت تبعاتهم لازمه في أعناقهم وذنوبهم موقوفه على ظهورهم كأنهم لا يصدقون بالوعيد وكأن هذا الكلام لا يعنيهم إنما أحب من عبدي أن يكون طائعاً لي مجتهداً في رضائي مُبغضاً للدنيا وزينتها فهذا الذي أجزيه جزاء المحسنين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أيها الناس إتبعوا ما أنزلت على رسلي ولا تتبعوا شهواتكم وتؤثروها على الحق فتضلوا أنفسكم ويضل من إتبعكم لولا حلمي لعجلت لكم العقوبه لإقتحامكم على المعاصي * يا داود عليك بالرفق وقل لبني إسرائيل أن يكون الرفق والصبر شعارهم فإنما أصل الدين الرفق والصبر وإن العجلة من الشيطان ولاشيء أشرف من التقوى ولا أكرم من الصبر وبشر الصابرين بكل خير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من أحب الأخره وعمل لها لم يُهنّا عيشه في الدنيا ومن طلب الدنيا فلا يسرف فيها وليأخذ منها كفافاً ولا يسرف ما كسبه من متاعها سوف يحاسب عليه * ما حرمت عليكم المكاسب من حِلها ولا منعتكم من الأضطراب في مصالح أموركم ولا حرمت عليكم الأطعمه ولا تزوج النساء والرائحه الطيبه ولكن أحب منكم أن تطلبوا مصالح دنيا من وجهها وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وكلما كثر مال العبد كثر حسابه ونقص من درجته في الجنه.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود المال السيء يورث صاحبه النار والمال الطيب يزكوا ويزداد ويزيل الهم ويقرب صاحبه إلى الجنه ويبعده عن النار إذا جمعه من حلال وأنفقه لوجهي فأما إذا كسبه من الحرام أمرت أن يجمع يوم القيامه ثم أمر الزبانيه أن يوقدوا تحته فإذا صار ناراً قسمته نصفين فكويت بنصفه وجهه وجبهته والنصف الأخر نجعله جمراً ونلقمه كفاكم بهذا زاجراً واعظاً من كسب الحرام واقتراف الأثام.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي عليكم وعلى أبائكم الأقدمين وحملتكم في البر والبحر ورزقتكم من الطيبات وانا العزيز الحكيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود قل لبني إسرائيل لا تصلوا بالثياب الحرام ولتكن ثيابكم طاهره من حِلّهَاَ يا عبدي كيف تعصيني وأنا أُنزل عليك في كل يوم رزقاً جديداً ولكن غركم حلمي عنكم تعاليت وتقدست أن أُقاسي بالمخلوقين * يا داود قد جعلت هذه الكتب التي أنزلتها على رسلي ليزجروا بها عبادي ويحذروهم ويخوفوهم ويبشروهم بما أعددت للمحسنين منهم دعوا العجله ومُلاَجَاةِ الرّجال تسلم أديانكم ودنياكم وأعمالكم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا بني إسرائيل إلبسوا لكل حين لباسه وعليكم بالتقوى وأكثروا من الدعاء فإني أحب من يدعوني بنيه خالصه فإذا فعلتم ذلك كانت جنتي لكم مفتوحه * يا داود إن النساء قد ملكتم نواصيهن بلأمانه فأحسنوا إليهن وأدبوهن ولا تقتروا عليهن إذا كان لكم سعه فإني انا الرزاق ذو الخزائن الواسعه * يا داود قل للزناة من زنا بالأمهات من حرم الناس سلطت على أمه من يزني بها أو من كان عقبها وكذلك من زنا بالأزواج ومن لم تكن له حرمه أنزلت به يوم القيامه أشد العذاب إني غيور وأحب عبادي إلي من كان له غيره على حرمه وحرم الناس وسيعلم الذين ظلموا أنهم هم الخاسرون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من قصد الصواب وجده لاسيما الذين يطلبون السلامه في الدنيا قد ودعوا الدنيا لأهلها يدعون آناء الليل والنهار ولا يغترون فزعاً من النار وصولتها على من عصاني نفوا النوم عن أعينهم والصادقين والصادقات لهم الفوز الأكبر والمسلمين والمسلمات لهم الخضوع والمؤمنين والمؤمنات لهم توفير الأعمال فأما الصيام فإنه جنه ووقايه من النار والعافين عن الناس والكاظمين الغيظ هم الذين ينجون على السراط وانا القوي العزيز.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من أكثر من الإستغفار أكثرت له الرزق والأموال والأولاد ونشرت عليه الرحمه ومن أسرف في الذنوب ولم يستغفرني منهما كان مثله كمثل رجل كبسه العدو في بيت ليس له من محيص ولا مهرب * يا داود أمر بني إسرائيل إذا واخوا لوجهي أخاً فاليواسوه في المطعم والمشرب واللباس ولا يتمننوا بما يفعلوه فإن ذلك يذهب الأجر إبن ادم ما غرك بي ألا إفتكرت في إبتدائك خرجت من ظهر أبيك نطفه زفره فحصلت في بطن أمك فدبرتك بلطيف صنعي كملت أيامك فأخرجتك إلى الدنيا قطعة لحم لا تفهم ولا تعقل فلما كملت بارزتني بالمعاصي * يا داود لم يكن شيئا أحسن من وجوه انقطعت إلي في غسق الليل يا داود ضع وجهك في الثلج البارد وفي الرمضاء الحاره لأهون لك من مناقشتي إياك الحساب * يا داود إن حوتاً يقال لها بهموت تحمل الأرضين وما عليها طعامها كل يوم عشرة حيتان منهما طوله ثلاثة أشهر لا يقدر على شبعه غيري أمن يشبعكم في ظلمات البر والبحر غيري أمن ذا الذي يطعمكم العسل المصفى الذي

جعلت فيه شفاء للناس يخرج من الزنابير غيري انا أمن ذا الذي يخرج لكم من دودة الحرير فتجعلون منه أصناف الثياب وأحسنها غيري أنا أمن ذا الذي ينشئ السحاب تحمل الماء فينزله على الأرض فتهتز وتحيى بعد موتها وينبت لكم به من كل شي غيري انا أمن ذا الذي يخرج الحي من الميت والميت من الحي غيري انا أمن ذا الذي يصوركم في بطون أمهاتكم غيري انا وجعل لكم أعيناً تبصرون بها الألوان غيري انا وجعل لكم مناخر تشمون الرائحه الطيبه و النتنه وجعل لكم الأسماع تسمعون بها الأصوات الحسنه والفضيعه غيري انا وجعل الألسنه وركبها في الأفواه لتذوقوا بها طعم الحلو والحامض والمر وغير ذلك من أصناف الأطعمه هل يقدر بخلق ذلك أحد غيري * يا داود لو إجتمع الثقلان وأهل السماوات والأرض على أن يخلقوا ذبابا فيه روح يتحرك ما قدروا على ذلك * يا داود انا خالق النور والظلمه * يا إبن ادم لا يزال يصعد إلي في كل يوم ملكان بصحيفتك مملوء من عظائم أعمالك وقبائح أفعالك وعزتي وجلالي لأوقفن الخصم مع خصمه وأسئله عن مثاقيل الذر وما دونه انا الملك الحق المبين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من أكثر الإختلاف إلى مجالس الظالمين أسْودَّ قلبه وأمتحق الحكمه من صدره فبعداً وسحقاً للظالمين * يا داود لا تركن إلى الظّلَمَه فتحترق بالنار * يا ابن ادم ما غرك بي لم يزل بك عدوك يطرحك في الأماني حتى ارتكبت محارمي وتلذذت بها لا خير في لذه بعدها النار غضوا أبصاركم عن حرم الناس * يا داود لو علق ثوب الزاني الذي أكسوه في النار بالمشرق لأحترق من في المغرب ابن ادم لو زنت الشمس لمسختها حجراً * يا داود إن تاب إلي عبدي صفحت عنه ما تقدم من ذنبه وأنسيت حفظته ماذا كتبا عليه والجنه مأواه وانا القوي العزيز.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

الحمد لله الحق بارئ النفوس وخالق الخلق وباسط الرزق لم يكن له وزيراً وازره ليستعين به على كون الأشياء وتدبيرها لكنه دبر الأشياء بقدرته وأحاطها بعلمه فتبارك الحي الذي لا يموت ولا ينام ولا يسهو ولا يغفل أيها الناس لا تستعملوا بينكم الغيبه والمنكر والخديعه فالتكن قلوبكم طاهره بذكري فإن صلاح الدين بصلاح القلب طوبى للذين صفت قلوبهم من الغش وجوارحهم من البطش في الحرام لم يأخذوا على كتابي أجرا ولا في أحكامي رشوه * يا داود لا تبسط لسانك على مملوك ولا تكلفه من العمل ما لا يطيق فكم من مالك يوم القيامه صار مملوكاً لعبده يا داود إمسك لسانك من شتم للناس والغيبه واستحي من الحفظه الكرام الكاتبين يا داود تجنب مجالس الظلمه والأثمه والحالفين بإسمي كاذبين وهي الأسواق وأهلها إلا القليل منهم * يا داود إني لما خلقت السماوات والأرض خلقتها بغير تعب ولا نصب وزينتها بالنجوم ثم أمرتها بالظلمه فأطاعت خاضعه وحفظتها من كل شيطان لئلا يسترقون أخبار السماوات وما أريد أن أستره من خلقي وكل ما جائت به رسلي حق لأنه وحي أوحيته إليهم * قتل الخراسون الذين يزعمون أنهم يخبرون بما في السماوات وكيف يعرفون ذلك ولا يدري ما يصبح عليه ولا فيما يمسي * يا داود من اشتغل لسانه وعوده الكذب أنزلت هيبته من قلوب عبادي ولم أجعل له وزناً يوم القيامه ومن أستعمل الغضب أسقطه من درجات الصالحين ومن عظم الأغنياء طمعاً في أموالهم نقص من إيمانه يا داود قد ضربت الأمثال للعقلاء وجعلت كتابي بلاغاً لقوم يوقنون يا داود قل لبني إسرائيل يداوا جوارحهم بالأستغفار وليجعلوا ذلك في وقت الأسحار أدر عليهم أرزاقهم يا داود من زعم أن لي ولداً أو

شريكاً فقد افترى علي كذباً أين الشريك عند إجعالي الحلو والحامض من شجر يابس تسقى بماء واحد وأين الشريك حين يُصّورُونَ في الأحشاء ذكراناً وإناثاً تكاد السماوات والأرض تخر هداً من هذا الكلام إنما مثل الدنيا كماءٍ نزل على وجه الأرض فهبت عليه الرياح فجف.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود من جعل الموت بين عينيه وأكثر من ذكره هانت عليه مصائب الدنيا ومن إشتغل بالدنيا وجمعها ولهوها هجم عليه الموت من حيث لا يعلم يا داود الموت موكل بكم لا يدع الشاب ولا الشيخ يا داود الويل لمن تأتيه رسلي لقبض روحه وهو مُصِر على الزنا والعاصي الغير تائب وأشد من ذلك ويلاً من كان عليه مضالم الخلق وتبعات المخلوقين * يا داود والليل إذا أظلم والنهار إذا إستنار والسماء الرفيعه والسحاب المسخر لنخرجن المظالم ممن ظلمها ولندفعنها إلى مستحقها كائنه ما كانت من حسناتكم إن كانت لكم حسنات وإلا طرحت من سيئات المظلوم على سيئات الظالم * يا داود السعيد من أخذ كتابه بيمينه وأنصرف إلى أهله مسروراً ناظر الوجه والشقي من أخذ كتابه بشماله أو من وراء ظهره وأنصرف إلى أهله مسود الوجه مائلاً شدقه إلى صدره مدلي لسانه مسحوباً على وجهه إلى النار وبئس المصير لعنتي عليه نازله وسخطي عليه مقيم * يا داود انا الذي أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأنا السميع العليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

إني انا رب كل شيء لا إله إلا أنا أرضى على عبادي الصالحين بطاعتهم لي وأسخط عليهم بمعصيتهم لي أنا الله لا إله إلا أنا تعاليت وتقدست علواً كبيراً إلي المَنّ ولي القدره ومن عندي الرحمه أنا الله قهرت خلقي بالملك والملكوت والعز والجبروت وأتممت عليهم نعمتي ورحمتي ولي الأسماء الحسنى وأسمائي على قدر أفعالي أنا الله قهار لخلقي أنا الرب الرّؤف الرحيم الحميد القديم الرقيب على كل نفس بما كسبت أنا البّرُ الرحيم الودود الشكور أرزق عبادي وجميع خلقي ولا أكْلهُمْ إلى غيري تعاليت بعلوي وتجبرت بقهري وتعظمت بسلطاني وتعززت بعقوبتهم من أجل أفعالهم الخبيثه أنا الله المنان وسعت رحمتي كل شي ورحمتي سبقت غظبي أنا الله الجبار أرحم من عبادي كل رحيم برحمتي أنا الله تعاليت فلا أحد ينازعني في ملكي * يا داود أنا الواحد القهار العزيز الجبار الفرد القادر الويل لمن إغتر بي وعصاني.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أنا الله الواحد الصمد الفرد تعاليت على سبع سماوات فلا عين تراني أنا الله الرحمان الرحيم فوق كل شيء وأنا خير الناصرين يا داود كل مُلك إلى زوال ومُلكي لا يزول وكل نعيم إلى نفاد ونعيم الجنه لا ينفد الويل للمغترين بحلمي عليهم * طوبى للمؤمنين الذين تصوروا يوم الحساب والعرض علي وهوْل الوقف ففزعوا وأرتعدوا وأخذوا حذرهم وعملوا صالحاً يا داود اعبدني حق عبادتي وإن كنت لا تقدر فعلى قدر طاقتك وإياك والفخر فإن مصيرك إلى القبر فما لأحد عندي يدٌ إلا لقيني طائعاً او تائباً من ذنوبه نادماً على ما قدمت يداه فإني غفور رحيم * يا داود إن العِلم النافع الذي يقربك مني حتى تعرف به جلالي وعظمتي وجبروتي * يا داود ما وصل من وصل إلى جنتي إلا بمعرفته إياي * يا داود وعزتي وجلالي لا عذرت بالجهاله أحد من خلقي لأني قلت في كتبي المنزله على الأنبياء إن كنتم لا تعلمون فسألوا أهل العلم فمن تركه فقد أسا *

إبن ادم كيف تدع العِلم وإنما يصلح لك دينك ومعرفتي بمعرفتك للعِلم أنا الله الذي أذللت رقاب خلقي بالموت وقهرتهم أُغيث من إستغاث بي وأرحم من سألني الرحمه وأنا أرحم الراحمين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

لا إله إلا هو الكائن قبل كل شيء وهو الباقي بعد فناء كل شيء العزيز المتكبر يعفوا بحلم ويأخذ بِقُدْرَةٍ * يا داود أنا الله غاية كل مطلوب وغائثه والمفرج عنه عند الكرب * يا داود أنا العزيز فمن نازعني في ملكي وتكبر قصمته أنا الذي ألنت لك الحديد وسخرته لك حتى عملت منه لك ولقومك ما ترد عنهم بأس الحرب يا داود انا أغيث كل من إستغاث بي وأخلص الهلكى بعد إشرافهم على الموت وتنقطع بهم الحِيَل وانا على كل شيء قدير وبكل شيء عليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أنا الله الواحد أنزلت عليك الكتاب وبينت لك فيه جميع فرائضي وأحكامه وخذ ما أتيتك بشكر أدعني أستجب لك وللخطائين سوء الحساب يوم القيامه * يا داود أنا ولي الخلق من توكل علي كفيته ومن دعاني أجبته ومن سألني الرزق لم أحرمه ومن توكل على غيري أسلمته إليه * يا داود لا إله إلا أنا تواريت دون الحُجُب عن خلقي فلا عين تراني وتعاليت بأسمائي المقدسه الطاهره المطهره بصولتي هتكت كل حجاب وقصمت كل جبار أنا النور الذي إستضاء بنوري من في السماوات ومن في الأرض ومن تحت الثرى لا عين تراني فتجدني انا الحق المبين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود كم من نعمه ظاهره ورحمه مبسوطه وحُجه قائمه على عبادي الويل لمن لا يتفكر في ربوبيتي وعظم قدرتي ولا يخاف عقابي كيف لا أحرقه في ناري يا داود طوبى لمن آمن بي وصدق برسلي وأخلص قلبه في طاعتي وتفرغ لعبادتي * يا داود أنا قادر أن أُخّر من بارزني بالمعصيه ولا أُمهله ولكني عُرفت بالحلم فأدعه لعله يرجع ويتوب فأتوب عليه وأنا التواب الرحيم * الويل لمن لا تسعه رحمتي التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنا أرزق كل بر وفاجر إلى يوم تأتيهم أجالهم ولا أمنع العصاة أرزاقهم بما يرتكبون من المعاصي * يا داود أنا المتعالي الجواد كم من خاطئ مذنب غفرت له وجزاء الكافرين عندي النار * يا داود بلغ عبادي إني أنا الغفور الرحيم وإن عذابي هو العذاب الأليم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إني انا الله ديان السماوت والأرض فويل لديان الأرض من ديان السماء * يا داود لو رأيت قضاة الدنيا وحكامها كيف يردون على القيامه يخرجون من قبورهم ويد كل واحد منهم مغلوله إلى عنقه ولا يفكها أو يزيلها عن عنقه إلا عدله في دار الدنيا * يا داود انا الله المغيث فمن أغاث ملهوفاً غفرت له ثلاث وسبعون مغفره واحده منها أُصلح بها دينه وإثنتان وسبعون أجعلها له درجات في الجنه وأنا الجواد الغني وأحب عبادي إلي أنفعهم لعبادي وأحب أوليائي إلي من أحب الفقراء والمساكين ألا من أحب اوليائي أحبه وتحبه الملائكه فمن عاداهم فقد عاداني فإستعيذ من

سخطي ونقمتي أنا الله الصادق أحب كل صادق وأبغض الخلق إلي أكذبهم من كان صادقاً حشرته في زمرة الصادقين ومن كان كاذباً حشرته في زمرة الكاذبين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود أنا الله الكريم أنا قوة كل ضعيف وأنا عز كل ذليل وأنا الملك الأعظم وكل مِلك دون مُلكي حقيراً لا شريك لي في ملكي وأنا الغني عن خلقي وخلقي مفتقرون إلي وأفرج عنهم الكروب وأوسع على كل معسر مؤمناً كان او كافراً طوبى للحامدين الذين يحمدوني ويشكروني في كل شده ورخاء * يا داود طوبى لمن ذكرني وذكر إسمي بين الغافلين وذكرهم من سهوهم وغفلتهم ذلك الذي أعطيه أجره مرتين * يا داود طوبى للعلماء الذين أنتفعوا بعلمهم وعلموه لمن إنتفع به أولئك هم الأمنون الفائزون يوم القيامه * يا داود إنما مثل العالِم الذي ينفع الناس بعلمه ولا ينتفع هو بعلم نفسه كمثل السراج الذي يضيء للناس وهو يحترق ومثل العالم الذي ينفع الناس بعلمه وينتفع هو به كمثل شجره طيبه مثمره كثيرة الورق تأكل من ثمرها وتستظل بظلها.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

طوبى للذين حفظوا الحكمه وعملوا بها الويل لمن لا يكون له من نفسه واعظ وزاجر * يا داود الحكمه ضالة المؤمن وطلبة المسلم فلا تمنعها من أهلها فتظلمهم ولا تعطيها لغير أهلها فتظلمها * يا داود إن العلماء إذا أنشقت عنهم القبور يوم القيامه نزلت عليهم ملائكة الرحمه تزفهم إلى المحشر ويصير علمه بين يديهم نوراً يستضيؤن به والذي يعلم ولم يعمل بعلمه فأنا أشد عليه غضباً من عبدة الأوثان الذين يدعون معي شريكاً وذلك أنهم إذا أنشقت عنهم قبورهم نزلت عليهم ملائكة النقمه يزفونهم إلى المحشر ويصير عليهم علمهم بين يديهم ظلمه يتخبطون فيها * يا داود خزائن السماوت والأرض بيدي فمن عبادي من لا يصلحه إلا الغنى ولو قترت عليه لم يتم له شيء من أمور دنياه وأخرته ومنهم من لا يصلحه إلا الفقر فلو أغنيته لبطر وتمرد وكفر بنعمتي * يا داود ما خلقت خلقاً أهون علي من الدنيا فمن طلبها هان علي قدره وإنحطت درجته وما خلقت أعز ولا أشرف عندي من الجنه فمن طلبها وعمل لها جَلّ عندي قدره ورفعت درجته * يا داود من طلب الدنيا من وجهها ليستر بها حاله ولا يجعلها ذخيرة بارك له فيما قسم له ومن أخذها من غير حلها أدخلته ناري وأعفوا عنه إن تاب قبل موته وأنا التواب الغفور.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود ارحم اليتيم والأرمله والمملوك وتحنن عليهم وأرفق بهم حتى أكون لك كما تريد * يا داود لا تكن فظاً غليظاً فيهينك أهلك وخيرتك وأبغضك أنا من فوق عرشي * يا داود إياك وإرتكاب الخطيئه فلو رأيتهم يوم القيامه لعرفتهم يوم الحساب برتكاب خطياتهم وهم مُنِكَسُونَ ذليلون * يا داود سبحاني أنا الذي أعززت أهل طاعتي لطاعتهم لينالوا شرفاً وعزاً وكرامه في الدنيا ولهم في الأخره الفوز الأكبر * يا داود سبحاني أنا ذللت أهل معصيتي بعصيانهم لينالوا في الدنيا ذلاً ولهم في الأخره العذاب الشديد وانا سريع الحساب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أنا المهيمن القدوس الطاهر من الأدناس جل وجهي وعظم شأني لا راد لقضائي ولا مُعِقب لحكمي أنا الإله الفرد الصمد الذي لم تدركه الأبصار ولم تحده العقول والأوهام إذا أردت شيئا إنما أقول له كن فيكون وأمري بين الكاف والنون ليس فيه تأخير * يا داود انا معدن الجود والكرم وغاية الطالبين ومنجى الهاربين أين يفر العبد من قضائي وأين ملجئه * يا داود إذا صاح السائلون وأستكانوا إلي بالدعاء بقلوب خالصه أجبت دعائهم وقضيت حوائجهم وأنا الرب الشكور كافي من في السماوات ومن في الأرض أذل من أشاء كيف شئت وأتصرف في ملكي كيف شئت وأعز من شئت قد ألهمت كل عبدٍ لما خلقت له فشقي وسعيد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود بعزتي عليت وبقوتي قهرت ودان لي من في السماوات والأرض وانا الغني عن عبادتهم أرأيتم ما أنزلته من السماء من ماء فأسقيت به الأرض فأنبتت لكم من كل شئ وجعلته لكم رزقاً ولبهائمكم أكان لكم صنع في نباته * يا داود من خشيتي تصدعت الجبال وأرتعدت وكادت أن تغوص في الأرض * يا داود كل من في سماواتي وأرضي خائف من سطوتي وعذابي هل عندكم من حجه تحتجون بها علي أنا صاحب الحجج أتقولون علي الكذب وأنتم تعلمون إني لم أخلق السماوات والأرض وما عليها إلا بالحق * يا داود القلوب الميته إذا سمعت كلام الحق عاشت به وآنت إليه وهي القلوب الزاكيه الواعيه للخير أقسم بإسمي أن ملائكتي تصلي عليهم وانا العزيز المنيع.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ما كل من طلب لعدوه هلاكاً قدر على هلاكه ولا كل من دعا دعوه سمعت منه وأجبت دعوته ولا كل من قصر في التوكل علينا ضيعناه وأحرمناه الرزق ولا يلحقني في ذلك ضجر بل أجود عليهم وانا الجواد الكريم * ينبغي للعاقل الفطن اللبيب أن يتفكر في أوقات الليل وساعات النهار * يا داود انا الرب الذي لا ينقطع ذكري في قلب من عرفني وأعلموا أن الأستغفار يمحق الذنوب كما تمحق النار الكثير من الحطب كم من عبدٍ غفرت له من حيث لا يدري وقل لبني إسرائيل يتراهبون ويتواصلون في طاعتي لحب جنتي وقل لهم لا يقصرون في الرغبه والدعاء أوجب لهم منازل الصديقين الذين هم أمنوا يوم الفزع وذلك جزاء الطائعين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ما كل من طلب الدنيا بالظلم تمت له الأخرة ولا كل من طلب الطريق إلى الله بغير علم وصل إليه وقد أوجبت سخطي على من زاد في كتبي شيئاً أو نقص منها فمن فعل ذلك فقد افترى علي كذباً رتل كتابي ترتيلاً وخذ ما أتيتك وقم بشكره وإياك وتحريفها وأرفع صوتك حتى يسمعك الوحش فتعرف آياتي فإنك إمام إلى الجنه ودليل على الرشاد * يا داود لا تندم على خيراً تصنعه مع كل الناس فإن الندامه على الخير تحبط الأجر وأنا ذو الفضل العظيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

الله لا إله إلا هو محمد عبده ورسوله يخرج في أخر الزمان تدين له العرب ويقهر العجم ويفتح مشارق الأرض ومغاربها هو خير الأنبياء وسيدهم وأفضل الخلق وأكرمهم على الله تبارك وأسمه وجلت قدرته طوبى لمن إتبعه وطوبى لمن هاجر معه وطوبى لمن إقتدى به * يا داود كن عارفاً بكبريائي وإياك والعزه تمسك بوصيتي التي أوصيتك بها وتمسك بدين أبائك وما أنزلت عليك إلا كما أنزلت على من كان قبلك إبراهيم وموسى ألا تخالف أمره طوبى لمن عمل على ما أنزلته طوبى لمن أسكنته جواري * يا داود لو رأيت ما أعددته لأوليائي في دار كرامتي ما لم تره العيون ولا خطر على قلب بشر لقرت بذلك عيناك وأنا ذو الفضل الواسع.

(سم الله الرحمان الرحيم)

لعزتي إستقرت الجبال في مواضعها وصارت أوتادا لئلا تميد بكم الأرض من خوفي ووقفت البحار إلى حدها ولولا ذلك لأغرقت البحار الأرض ومن عليها لكن قلت لها قفي مكانك فلم تجاوز ما حددت لها خوفاً مني ومن سطوتي وذلك بتدبيري وأنا السميع القريب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من فكر في قدرتي وأخلص لي سريرته حَسّنْتُ علانيته وكفيته ما همه ولو بسطت الرزق لعبادي حق البسط لبغو في الأرض بغير الحق ولكني أنزله على عبدي بقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

(سم الله الرحمان الرحيم)

من عرفني حق معرفتي وفيته أجره مرتين موفراً من أجل أنه عرفني حق المعرفه وانا أوفيه أجره غير منقوص لأني أعطي كل نفس ما كسبت في الدنيا فإذا إنقطع إلي عبدي وأكثر من الدعاء كفيته كل هم وغم وما يحذره ووفقت له الخير كله وعظمت قدره في الدنيا وجعلت له مهابه في أعين الناس ولم يكن له جزاء عندي إلا الجنه وذلك جزاء المفلحين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من آثر هواه على الأخره لم يتم له في الدنيا ما يريد فإن تم دخلت عليه الأفات ولم يتهنى بسرور ومن سبق بالتوبه كان على ثقه وأستراح قلبه أما تعلمون أن مايتم أمر في الأرض ولا تحدث حادثه حتى أتممها أنا وأنا أعلم خطرات نفوسكم وحركات أعضائكم * من تكلف الحرص وبذل المجهود في جميع أعمال الدنيا والأخره عجز عن ذلك وأضر بخاطره وأتعب في ذلك جوارحه ولكن ارفعوا وكلفوا ما تقدرون عليه فإني لا أكلف نفساً إلا وسعها والله لطيف بعباده وقد جعلت لكم قلباً وأسماعاً وأبصاراً وقلت لكم أسمعوا ما أنزلت عليكم في كتبي من الأنذار والأعذار فلم تفعلوا بلى إذا رأيتم شيئاً من اللهوا سمعتموه وأثرتموه وقلت أبصروا إلى ما خلق لكم من العجائب في الدنيا من خلق السماوات والأرض والجبال والشجر وصنوف البهائم وغير ذلك فلم تفعلوا وأشتغلتم بشهوات قلوبكم وقلت لكم تفكروا وأعتبروا وأبصروا وأمشوا في الأرض وأنظروا إلى أثر الذين كانوا من قبلكم في الأرض وعمارتهم لها وكانوا أكثر منكم جسماً وقوه فما أغنى عنهم ذلك شيئاً فما أيقضك ذلك من غفلتك ولا بصرك لصلاح حالك ليكون لك في الأخره حظاً ونصيباً

وافراً فأبيت إلا إتباع شهواتك وما يرديك في النار إنتبه من غفلتك فإنك تجازى على عملك وخاب من لم يكن له في الأخره نصيب والله خبير بأعمالكم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من صرعته الدنيا حَسُنَ منقلبه فيها وساء مَعَادُهُ في الأخره ومن طلب الأخره بدنياه وعمل الخير فهو الموفق ومن طلب الدنيا وسعي لها أضر بأخرته التي هي قوام أمره وإليها مصيره ومن إجتهد للأخره وعمل لها بصدق وصل إليها وإن أوفر الخلق حظاً في الأخره هم الذين يقومون الليل يتلون كتابي ويناجون بقلوب خائفه وأعين باكيه وألسن رطبه من ذكري أيحسب الذين يرتكبون المعاصي ويجترون السيئات أن أجعل منزلتهم في الأخره كمنزلة أوليائي هيهات أيها المذنب الخاطئ أغسل ذنوبك بالتوبه وأبكي على خطاياك وكن من النادمين حتى أعلم ذلك من قلبك وأمحص عنك سيئاتك وأدخلك جنتي ولا أبالي طوبى لعبد أبصر فتفكر ثم أعتبر ولم يصر على معصيتي ومن مات مُصّراً على معصيتي لم يكن له نصيب في الأخره إلا أن أتداركه برحمتي وأنا الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من إتقاني رزقته وكفيته من حيث لا يدري ومن سألني سؤلاً خفياً بتضرع وتذلل مع نيه صادقه وعمل أعطيته ما تمنى وجعلت مأواه الجنه ومن تعرض بما ليس له بمُحْرم وجعل ذلك من شأنه أدخلته ناري إلا أن يتوب قد جعلت لكم التوبه رحمه مني ورفقاً بكم لتتوبوا من ذنوبكم فأتوب عليكم وأغفر لكم فتركتموها ثم توعدون أنفسكم حتى إذا جاء الموت وأنتم في غفله وقدمتم علي بغير زاد وانا لا أحب المفسدين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من صان نفسه عن المعاصي صنته عن الأعداء ومن قبض لسانه عن فضول الكلام فقد صان البدن كله لاسيما إن كدح إلي وكان سعيه مشكوراً فأعملوا ثم أعملوا وإذا عملتم فأخلصوا العمل تصلوا إلى رحمتي ولا تبعدوا منها بل تكون أيديكم على أفواهكم وأمروا بذلك أهلكم وإخوانكم وأتقوني وأعبدوني وأسجدوا لي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

إنما مثل الحاسد الذي يحسد الناس على ما أتاهم الله من فضله وإحسانه كمثل الجرح الفاسد يعالج بالأدويه فينغلق وينختم على فساد ولم يبرء ما بداخله وكذلك الحاسد يرضيك بحلاوة لسانه وقلبه عليك مملوء حسد * يا إبن آدم تذهب حسناتك منك بالحسد لأنك لم ترضى بحكمي ولا بقضائي أريد شيئاً وأنت كاره له سلم الأمر إلي تسلم * يا معشر الخلق إن في معرفة آياتي عبره لأولي الألباب وفكرةٌ لقوم يعلمون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من علم أني خالقه أريد له الخير ولم أخلقه عبثاً وخافني وعبدني وأجتهد في طاعتي رحمته وتجاوزت عنه ما مضى من سوء عمله إن البعيد عن المعاصي هو القريب مني والعبد إذا أوبقته المعاصي والخطايا بقي متشبثا فيها مرتكبا وليس ينجيه إلا صالح الأعمال وينبغي للعبد أن يعمل لأخرته لا لدنياه لأن الذين شغلتهم الدنيا عن الأخره عقولهم محجوبه عن الملكوت ودعائهم لا ترفعه الحفظه وكفى بنا حاسبين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قد خسر وخاب من بطشت به وأفلح وسعد من رضيت عنه * يا داود الكذاب الأفاك النمام لا يلتفت إلى عيوبه ولا يسقط عنه الكذب والنميمه يا داود قدسني أنجيك من درجة الهالكين وأعطيك ثواب الشاكرين وأنا السميع لدعائكم إذا دعيتموني السامع لأصواتكم إذا سألتموني البصير بخفي سرائركم ومكنون أخباركم المحيط بأعمالكم وأنا القوي الشديد العقاب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أعملوا الخيرات وأجتنبوا المعاصي وأحظروا للحفضه منكم خيراً أشكر لكم ذلك وأرفعه عندي في عليين وأعلموا إن المعاصي تعمي القلوب عن الهدى وتودي العبد إلى النار وبئس المصير أما تعلمون أن الذنوب أعظم الداء لإبن آدم لأن الداء يبرا بالدواء والذنوب دوائها الأستغفار بعد التوبه فأستغفروني تجدوني عند ظنكم بي كريماً عزيزاً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

إصلاح العمل الصالح أرجح من البطش به بلا إخلاص ألم يكف الذين يدينون أنفسهم اني سترت عليهم قبيح أفعالهم وهجومهم على المعاصي حتى عادوا إن يريدون إلا هلاك أنفسهم بتماديهم من أحسن شكرنا أحسنا إليه ومن أساء ثم أقلع عن إسائته غفرنا له ما سلف من ذنوبه فليستأنف العمل فيما بقي من عمره هذا مني جود على خلقي ورفقٌ بهم لأني أنا المعروف بالكرم والأفضال لا تدمنوا على المعاصي ولا تسارعوا إليها فليس يدري العبد متى ينزل عليه البلاء فأحذروا وأنتهوا وأرجعوا إلى الحق تسعدوا وأما الحفظه الملكين الكرام الكاتبين يكتبان عملك وهما الشاهدان على ما تعمله من خير وشر وأنا الرقيب على أعمالكم وسر سرائركم فأحذروا إن عذابي شديد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قد أفلح من دعاني وسبحني ولم يفتُرُمن دعائي وتسبيحي وأوصل من تسبيحه تقى وعملاً صالحاً قد أفلح من لم يقرب الفحشاء ما ظهر منها وما بطن ولم يتشبه بالأثمه فإن الآثم يباعد مني وَجَانِبِ السحره فإن السحره يكيدون كيداً عظيماً فإن من طلب التوبه وضع خده لي بالتضرع والإستكانه فما من عبد تخرج روحه من جسده حتى يجول بصره في ملكوت السماء فيعلم أين مصيره شقياً كان أو سعيداً لو لم يكن لإبن آدم غصه يغتص بها غير الموت لكان له فيه كفايه ومقنع ونهايه.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

لو نظرتم بأبصار القلوب إلى عظيم خَلقي ولطيف صنعي وما أنزلت من السماء من المنافع لهانت عليكم أنفسكم ولعرفتم بعلم اليقين أنكم عصيتم جباراً جواداً كريماً ولكن عَمَيتْ أبصار قلوبكم عن الحق وأتبعتم الباطل وسولت لكم أنفسكم الخطايا فبئس ما سولت لكم أنفسكم * أيود أحدكم أنه مَلَكَ الدنيا بما فيها من نعيمها وزخرفها ولذاتها ويكون بعد ذلك مُباعداً من رحمتي أكان يرضى بذلك ولن يرضى بذلك إلا من لم يعرفني إذاً لقد رضي لنفسه بأصغر النعم أيود أحدكم أن أناقشه الحساب وعزتي وجلالي أيما عبدٍ ناقشته الحساب فلو كان له مُلك الدنيا بما عليها لأفتدى به من ذلك ولم تنفعه الندامه وأنا سريع الحساب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من ألح بالدعاء ضمنت له الإجابه ومن طلب الإحسان إلى نفسه بالطاعه نال مراتب الصديقين ومن أقرضني أعماله الزاكيه إستوفاها موفره عند وقت الفجائع والشدائد إن المذنب لما ألبسته العافيه وصححت بدنه ووهبته السلامه تمرد علي وأستعان بنعمتي على ما يقربه من ناري ومن تمكن منه الشيطان إستزله وأغواه فأحذروا منه فإنه عدو أبيكم من قبلكم ومن أبا إلا متابعة شهوة نفسه فقد باء بسخطي ووجبت عليه لعنتي ولم يأمن مكري وأنا شديد الأخذه والبطش.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

الله الكبير وهو ولي من لا ولي له وناصر من لا ناصر له وهو الأول القديم نواصي العباد في قبضته يتقلبون ولأرزاقه الواسعه يأملون وعلى إحسانه يتوكلون فهم في عبادته راغبون يعبدون الرب خوفاً من عذابه ولو فرطوا العباده لكانوا مقصرين وفي أعمالهم عاجزين وهو يقبل اليسير من الأعمال لأنه يعلم ما كانوا في إبتدائهم وما يصير إليه منتهاهم وذلك لأنه خلقهم من ماء مهين فأودع في قرار مكين إلى الوقت المعلوم سبحان الله أحسن الخالقين وهو أوسع الرازقين وأكرم الأكرمين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أنا الرب الذي أحطت بكل شئ علماً أنا الرب الذي لم أسأل المخلوقين شططا من العباده ولم أكلفهم من الأعمال إلا ما أستطاعوا وما تطيقه جوارحهم فإن يشكروني على ما أوليتهم من النعيم ووفقتهم من الأعمال الصالحه الزاكيه أعطيتهم على ذلك المواهب الزاكيه وهكذا صنعي بعبيدي الذين لهم العقول والأفهام والتفكر في خلق أنفسهم وفي خلق السماوات والأرض والعاقل من عَقَلَ لسانه عن الكلام إلا في ذكري بالتسبيح والتقديس من سلم أمره إلي كفيته جميع همومه كلها ومن توكل على مخلوق مثله تركته وإياه ولم أُبالي في أي عظيمه وقع ولا أي مصيبه نزلت عليه.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من طلب المعروف وبذله نال المعروف ومن طلب الطاعه صفيته من الذنوب ولم أهتك له ستراً ومن لزم الصمت عن كثرة الكلام وكتم سره وصان فرجه عوفي عن مظالم القيامه وكان الراجح المُقبل الوافر الحظ في أخرته والعاليه درجته في جنتي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من إقترب وحسن عمله وكثر زهده وعظم شكره فهو من عبادي المطيعين الذين تقدسني أعضائهم وتقوم في سواد الليل خاشعه من هيبتي والناس نيام ذلك لأنهم رغبوا فيما لدي وأنا الذي أقبل التوبه وأعفوا عن السيئات وأغفر الزلات وسائر الأمور العظام لا يتعاظمني أمر ملكت السماوات والأرض وقهرت الجبابره بعزتي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بقدرتي دعمت السماوات وبقدرتي استقرت الأرض وبحكمتي صورت الطفل في بطن أمه ثم لما تم خلقه لطفت له بالخروج بعد طول الإحتباس بعد ما نفخت فيه من روحي ثم أنزلت له لبناً خالصاً من غير دم يخالطه فجعلته له غذاء وذلك بلطفي له وحسن تدبيري * يا إبن ادم ما أرفقني بك وأشفقني عليك لا بر سبق منك إلي ولا حاجه مني إليك المنة لي عليك والشكر العظيم والثناء الواضح لو كنتم في هذا تتفكرون وبآياتي العظيمه تعتبرون ولكنكم إنشغلتم بلذات الدنيا فأنتم في سكرات لا تفيقون ولا تعقلون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود قل للأفاك الكاذب الفتاك الذي يشك في عبادتي ولم يتذكر نعمي ولم يعتبر بأمثالي وأحكامي التي أنزلتها على رسلي وعزتي وجلالي إني عليم غير معلم وإني خبير غير مخبر فقل لمن كان في تمرده وعصيانه ألم تعلم أن بطشي شديد فبئس الورد يرد وبئس المنقلب ينقلب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إستقلت السحاب بإسمي وأرتفعت بإذني وعلقتها تعليقاً تبارك اللطيف بالخلق الذي هو ألطف بهم من أبائهم وأمهاتهم الذي يعلم ما يختلج في الصدور من خطرات القلوب وما تنطق به الألسن تعالى الله وجل وأرتفع عن الأوهام أن تحيط به علماً والأبصار أن تحده خلق كل شئ فقدره تقديراً يعلم الأشياء قبل كونها وإلى ما يكون أخر مصيرها.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أنا ثقه الضعفاء وملجاء الفقراء وأنا الرب الذي تقدست وتعظمت أنا الرب الملك القاهر لا أُسأل عن ما أعمل وهم يسألون أنا الرب الذي تكرمت وإحتجبت أن ينالني أحد ببصره والعباد يصفوني بألسنتهم من غير رؤيتي بأعينهم يصفوني بأفعالي وينعتوني بأفضالي مالهم رب غيري يعلم منقلبهم ومثواهم في الليل والنهار في كل وقت وزمان وأنا العلي العظيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من صَغرَ على نفسه أمور الدنيا إجتمعت له أمور الأخره وذلك إني أردت بالعبد خيراً أعنته على درك ما يؤمله وذلك يكون له في سابق الأمر وكل عبد إنما يسعى في الدنيا ليستوفي أثره ويبلغ غاية أمره ويأتي على أخر رزقه فإذا جاء أجله لم يستأخر ساعه من نهار وإلى الله يرجع الأمر كله.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ما كل من دعا أعقب الحرمان ولا كل من عمل عملاً يقبل منه عمله * من حذر العواقب أمن سطواتها ومن سبق له في علمي أسباب الخير وفي شر ما يحذر من أفات الدنيا والأخره كفاه الله إنه كان تواباً رحيماً من كان همه وطلبه فعل الخير وإدخال السرور على الملهوف والضعيف جعلت له الخير دليلاً يستدل به علي وجعلته من أهل خاصتي وأهل جنتي الذين هم آمنون يوم تشيب من هوله الولدان وتضع الحوامل ما في بطونها وتذهل المرضعه عن إرضاع ولدها أكلين ما يشتهون من نعيم الجنه ولذاتها قد قرت أعينهم فطوبى لهم وحسن مأب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

الكبر يُورث البغضاء ويغلظ صدور العالمين والتواضع والخُضوع والذله مع اليقين يُورث الجنه ويُذهب بالضغائن من الصدور والصدقات تطول الأعمار والدعاء سلاح كل خائف وأمنه ومن إستجار بي فقد إستجار بركن وثيق ومكين * العِلم مع الحلم والتواضع زينة كل مؤمن وجماله ومن طلب بعمل الجبارين لم يصل إليها من ترك النميمه بين الناس فقد فاز والصدقه على دنياهم عرفوا ما طلبوا من نعيم الأخره فهان عليهم ما تركوا من شهوة الدنيا ولذاتها التي لا تدوم أعمالهم زاكيه وقلوبهم راضيه بما قسمت لهم إن نزلت بهم فاقه أو مصيبه كان مفزعهم وملجائهم إلي يرفعون حوائجهم إلي ويتضرعون لا يشكوني إلى خلقي فهم الشاكرون لربهم المتضرعون الحافظون فروجهم والغاضون لأبصارهم والموفون بعهدهم أولئك أحبائي من خلقي إن سألوني أعطيتهم وإن دعوني أجبتهم أحرسهم بعيني وأستحفظهم ملائكتي وأنا الحفيظ الذي لا أنسى طوبى لهم وحسن مأب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بعظمتي تمت منافع الأرض والسماء وبلغت الأمور معاليها فما كان من حسن فهو مني وما كان سيئه فبقضاء وأنا الحكيم الذي لا أجور في حكمي وأنا الملك العظيم الذي لا يلحقني التكلف ولا العجز فيما أريد وأنا الحكم العدل الذي حكمي ماض وأموري نافذه لا راد لقضائي ولا دافع لأمري أصيب برحمتي من أشاء من عبادي تمت كلماتي وصدق وعدي وتعالى ذكري وأنا الأول قبل كل أول والأخر بعد كل أخر أنا القديم الذي لا يفنيه الدهر والزمان ولا يحيط به مكان ولا يشغلني شأن عن شأن بيدي مقاليد الأشياء وازمتها لا تتم إلا بأمري ولا تنفذ إلا بمشيئتي عالم بكون الأشياء قبل تكونها تفردت بالعزه وملكت بالقدره وقهرت العباد بالموت سببت الأسباب للمسببين وكنفت في كنفي الخائفين من خطرات الشياطين وسطوات السلاطين فأستراحت قلوبهم بما خافوه وعملوا بطاعتي يرجون من النعيم في دار الخلود أنا الغني الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

إحذر سخطي وأمن من إتقاني وأنا أبلي عبيدي بالأمراض عِظْهُم ليفتكروا في عواقب الأمور ويستيقضوا من غفلتهم ويتوبوا ويحسنوا الأعمال القبيحه * وأغسل بالمرض عنهم درن المعاصي ووسخ الذنوب وإذا دعاني عبدي في مرضه أجبت دعائه وكان أقرب إلي من الجليس إلى جليسه ولو علم إبن آدم ما له في مرضه من المصالح لتمنى أن يكون مريضاً أبداً وذلك اني أحط عنه ذنوبه التي إقترفها خطاءً كما ينتشر عن الشجر أورقها يا إبن ادم تدعوني في مرضك فإذا كشفت ما بك وقويت أعضائك الهَتْك الأماني ولم تتفكر فيما كنت فيه من الجهد والكرب كأنك لم تدعني

لضُرٍ مَسك * أمنت أن أبتليك بعله بعدها فتدعوني ولا أجيبك وتسألني الشفاء من ضرك فلا أشفيك كلا وعزتي إنكم لا تستغنون عني وأنا غني عنكم ويحك يا إبن آدم ما أقسى قلبك وأقل حيائك مني ومخلوق مثلك تسيء إليه مره واحده وتستحي بعد ذلك أن تلقاه فإذا رأيته في مكان تواريت منه حياءً وأنت تعصيني في كل وقت كأن أعمالك القبيحه تخفى علي كم تقول لن أعود ثم تعود كم تعاهدني وتخلف ثم تحلف بإسمي وتكذب * إبن آدم إقلع عما أنت عليه وارجع إلي حتى أكون لك كما تحب وعزتي وجلالي إني أحب المطيع منكم محبه الوالد لولده وأكثر من ذلك إبن ادم إن العبد لا يستغني عن مولاه وأنا السخي الكريم.

(سم الله الرحمان الرحيم)

من توكل علي ولزم الصمت كُفِيَ من في السماوات ومن في الأرض فقل لخازن اللسان عن الماءرب أفلحت وأفلح من عمل بعملك وقل للمغتابين الكذابين قد فاتكم أجزل الأرباح لأنكم تركتم أوفر النصيب في الأخره فطلبوا السلامه في الدنيا لعلكم تخرجون منها خفاف الظهر من الأثام وهيهات ما ينجوا من ذلك إلا القليل إبن آدم تزود لسفرك حتى تستعين به في طريقك فمن لا زاد له إنقطع في طريقه ولم يدرك ما تأمله من منازل الأبرار ورتبه الصديقين ومن تزود زاداً مبلغاً وصل إلى منازل الذين آمنوا وعملوا صالحاً وكانت لهم الجنه نزلاً بما قدموا وأسلفوا في أيام خلت من أعمارهم الفانيه ففازوا بذلك وربحوا يوم يخسر المغبونون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من ركن إلى الذين ظلموا ثم عاونهم على ظلمهم وباطلهم ولم يتكلم بالحق خسر ثم نال بغضبي وعلقت عليه أوزاره وله عذاب عظيم ومن تكلم بالحق وأمر به ونهى عن المنكر كفيته ما همه وصنته عن أعين الحاسدين والظالمين إذا كان قوله خالصاً ولم يرد به رياءً ولا فخراً إبن آدم تفكر وأفهم ما أقوله لك لو أن رجل إنقطع إلى مَلك من ملوك الأرض ليخدمه فلما رأه ناصحاً في خدمته مشفقاً عليه أعزه وأكرمه ورفع منزلته لهابه كل من رأه وعظمه فكيف بك إذا إنقطعت إلي وخدمت ونصحت وعزتي وجلالي إن عبدي الطائع لو أقسم على أن أزيل له الجبال من أماكنها لفعلت إبن ادم من كرامتك علي أني خلقت أباك ادم بيدي وأسجدت له ملائكتي وأبحت له دار النعيم وزوجته بحواء وتوجته بالتاج وكللته بالأكليل عصاني فطردته من جواري وأخرجته إلى دار الفناء والأحزان وذلك بذنب واحد وأنت في كل يوم وليله لك ذنوب كثيره إبن ادم أمهد لنفسك في أيام حياتك تنال الراحه والفوز الأكبر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قل إلهي لا تضيعني ولا تخذلني وأجعل لي لسان صدق يكثر حمدك وشكرك ويرغب إليك وفيما عندك وأن تستعملني في طاعتك وتبغضني إلى معاصيك إذا أستعملتني في طاعتك علمت أن لي عندك درجه في منزلة الصديقين فإن إستعملتني فيما تكره علمت أني بعيد من خيرك مطرود من بابك ونلت الخساره في الأخره وكنت في منزلة النادمين الذين يندموا على ما قدموا فأنت الموفق للخير والمُدل عليه وخلقت الخلق وأستعملت كل عبدٍ لما خلقته له عدلاً منك فلا إله غيرك ولا معبود في السماوت والأرض وأنت العالم بمكنون الضمائر ونظرات الأعين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من إستكفى ربه كفاه ومن توكل عليه بصدق اليقين إصطفاه وقل اللهم حذرني المكر وجنبني الكمد وأنشر علي العافيه وألبسني لباس التقوى من أرجح الأرواد وأكمل الأعمال اللهم لا تسلط علي من يذلني ولا من يمكر بي ويسعى بي إلى سلطان وأرزقني الورع الخالص الذي يدني من رحمتك ويباعدني من سخطك إنك أحكم الحاكمين اللهم من إستضاء بنورك نجى من ظلمات الخطايا ومن إستزله الشيطان فأطاعه عمى عن رشده فلم يزل متحيراً مرتكباً في بحار الخطاياً ومن سبق منك له فهو السعيد في دنياه وأخرته ومن أشقيته فهو الشقي أنت الذي لا يصل إلى رحمتك إلا برحمتك يا رحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

انا الرزاق الفتاح الرزاق الذي أرزق من أشاء بغير حساب وانا الجبار الذي لا يُغلب وانا الذي يحيي ويميت جل ذكري وعلا شأني وعظم أمري تعاليت وتقدست عما يقول الظالمون والكاذبون والأفاكون علواً كبيرا.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

ما من شجره ولا مدرةٍ ولا رطب ولا يابس إلا خلقته ودبرته خلقت خلقي وأعرف إختلاف لغاتهم وكل من سألني رزقه رزقته وأجود عليه بفضلي ورحمتي واستعذ بي من شر يوم تقدم فيه على الموبقات وتشهد فيه الجوارح والعروق يوم الأزفه تظهر فيه المخبيات من السرائر إستعيذوا بي من شر يوم القيامه يوم يعض الظالم على يديه ويسأل الرجعه إلى دار الدنيا ليعمل صالحاً ولا سبيل له إلى ذلك وأنا بما يعمل الخلق خبير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من عمل مثقال ذره من الخير وجد ذلك عندي ومن عمل عملاً من الشر فأستغفرني وجد مغفرتي منه قريبه * يا داود قل لبني إسرائيل لا يملوا من تسبيحي ولا من ذكري فإن من لم يذكرني وأشتغل قلبه بذكر غيري لم يكن له في الأرض ولياً ولا نصيراً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من تورع إستحا ومن صان لسانه عما لا يعنيه إستكمل دينه ووجبت له نعمتي ومن تجنب المعاصي أمن سخطي انا الرب الذي ملكت الخلق بقوتي وعزتي لا إله إلا انا وانا عليم بذات الصور * يا داود قل لبني إسرائيل إذا دخلو بيتي فليدخلوا بقلوب صادقه ونيات خالصه وأعضاء خاشعه يكونوا عندي من المقربين وأكثروا من ذكري وقللوا من ذكر الدنيا فإنما جعلت بيوتي ليذكر فيها إسمي طوبى لمن تلا كتابي ولم يطرحه وراء ظهره طوبى لمن وعظ نفسه فزجرها وإذا إتعظ عن شهوة النفس ورجع كان عندي من المقربين الفائزين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من آمن بي ولم يعرفني إستهزا في أحكامي وأتخذها هؤزاً قل للذين إستحلوا محارمي وبخسوا الناس حقوقهم ألا يعلمون أنهم سيردون علي يوم القيامه فأجازيهم بما عملوا يا بني إسرائيل أما تعلمون إني أجازي كل من عمل خيراً كان او شراً بعمله فأما من كبر سنه ورق عظمه في مرضاتي وهو يعبدني لا يشك بي شيئاً فإني أستحي أن أعذبه وأجعل شيبته نوراً يستضئ به يوم القيامه وأخفف عنه الحساب وأوهب له ما فرط فيه من فرائضي وأستوهبه من مظالم العباد وذلك جزاء المحسنين وأنا الغفور الرحيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من ذكرني في سره تمت علانيته يا داود صفني لخلقي بالجود والكرم يا داود من عوفي من أثام الدنيا سعد في الأخره وظفر بالعز الدائم يا داود اسبق إلى الخيرات فإنها تورثك الجنه * يا داود إذا رأيت من خولته نعمه من نعمي وأوسعت عليه في دنياه من حلال وبسطت يده فيه فهو يطعم منه الجائع ويكسي العريان ويغيث الملهوف فأعلم إني إختصصته بالخير وجعلت له نصيباً وافراً في الأخره يا داود إياك والحسد فإنك إن حسدت أسخطت مولاك وأشغلت نفسك ولم تزداد بذلك إلا هماً في دنياك وذهاب حظك في أخرتك لكن إسأل الله الكريم أن ينعم عليك كما أنعم على غيرك فأنا قادر كريم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

وجبت رحمتي للمنقطعين إلي طوبى لهم وحسن مأب يا بني آدم ألا ترون أن الله عز وجل بقدرته وتدبيره سخر لكم الشمس والقمر والليل والنهار والنجوم كلها تسبحني وتقدسني خائفه مني سامعه مطيعة لي إبن ادم كن رحيم القلب سخي الكف لوجهي حتى أرحمك في يوم يفر المرء منى أخيه وأمه وأبيه إبن ادم أسمع حكمي وكتابي إذا تلى على الناس أو عليك وأخشع منه واتبع ما أنزل فيه حتى أحفظك من كل سوء يطرقك وأجمع شملك وأدر عليك رزقك فإن لم تفعل وعصيت أمري وأطعت هواك شتت شملك وقترت عليك رزقك وأسلمتك إلى عدوك فينتقم منك ومن لم يكن له في الأخره من نصيب فقد خسر الدنيا والأخره وذلك هو الخسران العظيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من أمسك لسانه عن غيبة الناس أكثرت له الحسنات ورفعت درجته في الجنان وأكثرت أزواجه وخدامه وذلك جزائه عندي موفراً ومن أطلق لسانه بهتك عورات الناس وكشف أسرارهم فضحته في الدنيا والأخره على رؤس الأشهاد يا إبن ادم تظهر سرائر أخيك المؤمن لتحط بذلك قدر منزلته عند الناس وسرك عندي مهتوك ومنزلتك عندي محطوطه ولعل أخوك المؤمن أوفقه لعمل صالح وأقبضه على ذلك فتكون خاتمة عمله بالخير فيكون عندي من المقربين إبن ادم أمسك على لسانك تنجوا والله لا يحب المسرفين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

أمن عقوبتي وناري وسخطي وأستوجب جنتي من عمل صالحاً لوجهي إبن ادم تعلمون ولا تفعلون والحفظه تحصي أعمالكم ولا تغفل فطوبى لعبدٍ يرغب في دنياه ونهى نفسه عن هواها إبن ادم قدم

بعض ما كسبته إلى أخرتك يكون لك دخيره تجده أمامك ولا تخلف مالك كله وراء ظهرك فيكون عليك وزره وينال وارثك خيره فتكون بذلك أشد هماً وغماً يوم تقدم على مولاك يوم الحسره والندامه والله لا يحب المعتدين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قد أفلح من قنت وسبح ولم يهم بالمعاصي ومن أتقى الله ومثله بين يديه صفى قلبه من الغش وسكنته الحكمه وانطقت لسانه وجعلت له مهابه في قلوب الخلق إن المعاصي تظلم البصر وتسود القلب وأما المتكبرون في الأرض الذين يسعون فيها بالفساد ويظلمون الناس فسوف أصليهم ناري بما كسبت أيديهم ولله العظمه والكبرياء والسلطان.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من ألهمته نفسه الأماني لجمع الدنيا والتكبر في الأموال فقد خسر نصيبه من الأخره وخالف رشده إبن آدم أما تعلم إن النفس أماره بالسوء فخالفها ولا تطعها فتكون من الهالكين اغتنم ساعات أيامك ودهرك وخير أيامك يوماً تقدم فيه عملاً صالحاً وشر أيامك يوماً كسبت في خطيئه فأمحي السيئه بالحسنه وانا بما تعملون خبير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

رأس الحكمه التمسك بالدين والتوكل لأن التوكل يزيل الشك عن القلوب ويصفي الأذهان فعند ذلك يكثر العبد التفكر في آياتي ونعمي عليه فعند ذلك أرفع له درجته في عليين وأجعله من عبادي المختارين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قد أفلح من إنقطع إلي بجوارحه وسمعه ودعاني راغباً في الليل والنهار وهمته في طاعتي يخاف عقوبتي ويحذر سخطي من أجل أني أعلم بما تنطق الألسن وما تكنه القلوب أما تعلم يا داود إني أنا الرب الذي لا يغفل عن من دعاني ولا أنسى من ذكرني ويكون أكثر ذكره الأستغفار فأي عبد أكثر من ذلك منكم أخرجت الفقر من منزله وملئته خيراً وله عندي في الأخره ما تقر به عينه وأنا الغني الكريم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

وقل اللهم لا تخذلني ولا تهلكني ومن المعاصي نجني وباعدني وفي أعين الناس عظمني وقربني من طاعتك وأمني من عذابك يوم تبعث فيه عبادك اللهم لا تحملني من الأمور ما لا أطيقها وأغفر لي وأرحمني إنك أنت إله الخلق أجمعين اللهم أجزل في الأخره لي العطيه وإن كنت لا أستوجب ذلك غير أنك جواد كريم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

اللهم إني أسألك إلهام القصد في البأساء والضراء وأن ترزقني نيه زكيه وعملاً متقبلاً حتى تبلغني فيه فردوس رضاك كما رزقت أوليائك وأهل طاعتك اللهم اكفني ما همني وأجعل بيني وبين عدوي حجاباً وستراً من حجبك المنيعه الحصينه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين اللهم توفني على أرشد الأمور وأختم لي عملي بأحب الأشياء إليك حتى أكون في الأخره آمناً من عذابك مطمئناً من عقابك اللهم توفني في أحب البقاع إليك وأفسح لي بالرحمه منك في ظلمة قبري ونور علي بنورك الذي إستنار به أهل سماواتك وأرضك إنك الفعال لما تريد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا داود إعلم إني أنا الله الرب الذي لا يوصف غيري وأنا الأول وأنا لا ضد لي ولا شبيه لي ولا صاحبه ولا ولداً وأنا الملك المقتدر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

بقوتي تم للأدمين إضطرابهم وتصرفهم وبنعمي خصب عيشهم يا داود إن الكرام الكاتبين وسائر الملائكه والخلق أجمين يسبحوني ويذكروني وأنا أهل لذلك يا داود قدسني تقديساً وعظمني تعظيماً أكفيك وأرزقك من حيث لا تحتسب ولا تشعر وعزتي وقدرتي على خلقي لا منعت فضلي ولا قطعت رزقي عن من خلقته طائعاً كان أو عاصياً يا داود رحمتي سبقت غضبي ولولا ذلك ما تركت دابه تمشي على ظهر الأرض ولكن لكم أجلاً أنتم بالغوه وعملاً أنتم عنه مسائلون يوم تنشر الصحف والدواوين وينصب الميزان لفصل القضاء بين العباد وأنا القوي العزيز يا داود إعلم إني أنا الله الرب الذي لا يوصف غيري وأنا الأول وأنا لا ضد لي ولا شبه لي ولا صاحبه ولا ولداً وانا الملك المقتدر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

قل اللهم إن وضعتني من يرفعني اللهم لا تحرمني نعمتك ولا تحل علي سخطك وأرزقني العمل بطاعتك وأشغل جوارحي بعبادتك وأجعلني أسمع لأمرك وأطيع مواعظك فإنك إن فعلت بي ذلك أنقذتني من الذنوب اللهم لا تتركني أدبر نفسي وأُهْلكُ ودبرني أنت كما دبرتني في الأحشاء لا أسمع ولا أبصر ولا أعقل اللهم لا تنكس بناصيتي بين عبادك وهب لي سالف الذنوب إنك أنت علام الغيوب.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يجمع وعجبت لمن أيقن بالقضاء كيف يضحك وعجبت لمن يحزن على نقصان ماله ولا يحزن على نقصان عمره وعجبت لمن أيقن بالأخره ونعيمها وبقائها كيف يستريح ولم يطلبها وعجبت لمن أيقن بالدنيا وزوالها كيف يطمئن إليها وعجبت لمن أيقن بالنار وويلها وعذابها كيف ينام ولم يهرب منها ولمن هو عالم بالسان وجاهل بالقلب ولمن اشتغل بعيوب الناس وسكت عن عيوب نفسه ولمن يعلم أن الله مطلع عليه كيف يعصيه وللمتطهر بالماء وغير طاهر بالقلب ولمن يعلم أنه يموت وحده ويدخل القبر

وحده ويحاسب وحده كيف يستأنس بالناس ولم يستأنس بربه لا إله إلا الله حقاً محمداً عبدي ورسولي صلى الله عليه وسلم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

شهدت لنفسي أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي محمداً عبدي ورسولي صلى الله عليه وسلم فمن لم يرضى بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم يقنع بعطائي فليعبد رباً سواي ومن أصبح حزيناً على الدنيا فكأنما أصبح ساخطاً علي ومن شكى بمصيبه نزلت به فقد شكاني ومن دخل على غني فتواضع له من أجل غنائه ذهب ثلث دينه ومن أتى خطيئه وهو يضحك دخل النار وهو يبكي ومن لم يكن في زياده في دينه فهو في نقصان ومن كان في نقصان فالموت خيراً له من حياته ومن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ومن كان أمله لم يحص لم يخلص عمله.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم من قنع استغنى ومن ترك الحسد استراح ومن إجتنب الحرام خلص دينه ومن ترك الغيبه ظهرت محبته ومن إعتزل الناس سلم منهم ومن قل كلامه كمل عقله ومن رضي بالقليل فقد وثق بالله يا إبن ادم أنت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب ما لم تعمل به يا إبن ادم قد أفنيت عمرك في طلب الدنيا فمتى تطلب الجنه يا إبن ادم إعمل كأنك تموت غداً ولا تجمع كأنك مخلداً أبداً يا دنيا أكرمي الحريص عليك وأحرمي الزاهد فيك وكوني حلوه في أعين الناظرين والراغبين فيك.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

من أصبح حزيناً على الدنيا لم يزدد من الله إلا بعداً وفي الدنيا إلا كداً وفي الأخره إلا جهداً ومن طلب الدنيا ألزم الله قلبه أربع خصال هماً لا ينقطع عنه أبداً وشغل لا يفرغ عنه أبداً وفقراً لا ينال غنا أبداً وأملاً لا يبلغه أبداً يا إبن ادم كل يوم ينقص من عمرك وأنت لا تدري ما نقص منك وتوفى في كل يوم رزقك وأنت لا تحمدني فلا بقليل تقنع ولا بالكثير تشبع يا إبن ادم ما من يوم جديد إلا ويأتيك من عندي رزقاً جديداً وما من ليله جديده إلا وتأتيني الملائكه من عندك بعمل قبيح تأكل رزقي وتعصيني وأنت تدعوني وأستجيب لك خيري إليك نازل وشرك إلي صاعد فنعم المولى أنا لك وبئس العبد أنت لي تسألني فأعطيك وأستر عليك سوء بعد سوء وفضيحه بعد فضيحه وأنا أستحي منك وأنت لا تستحي مني وتخاف من الناس وتأمن غظبي.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم لا تكن ممن يسرف بالتوبه ويطول الأمل ويرجوا الأخره بغير عمل تقول قول العابدين وتعمل عمل المنافقين وإن أُعطيت لم تقنع وإن مُنعت لم تصبر تأمر بالخير ولا تفعله وتنهى عن الشر ولا تنتهي عنه تحب الصالحين ولست منهم وتبغض المنافقين وأنت منهم وتقول ما لا تفعل وتفعل ما لا تؤمر وتستوفي ولا توفي يا إبن ادم ما من يوم جديد إلا والأرض تخاطبك وتقول لك يا إبن ادم تمشي على ظهري ومصيرك إلى بطني وتضحك على ظهري ثم تبكي في بطني وتفرح على ظهري ثم تحزن في بطني وتأكل الشهوات على ظهري ثم يأكلك الدود في بطني يا إبن ادم أنا بيت الوحده وأنا بيت الظلمه وأنا بيت الوحشه وأنا بيت العطش وأنا بيت الجوع وأنا بيت

الفضيحه وأنا بيت النيران وأنا بيت المسائل وأنا بيت الهون وأنا بيت الحيات وأنا بيت العقارب فأعمرني ولا تخربني.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن آدم ما خلقتكم لأستكثر بكم من قله ولا لأستأنس بكم من وحشه ولا لأستعين بكم على أمر عجزت عنه ولا لجلب منفعه إلي ولا لدفع مضره عني بل خلقتكم لتعبدوني طويلاً وتشكروني جزيلاً وتسبحوني بكرةً وأصيلا ولو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم وصغيروكبيركم وإنسكم وجنكم إذا عبدتموني واجتمعتم على طاعتي ما يزيد ذلك في ملكي مثقال ذره ولو أن أولكم وأخركم وحيكم وميتكم وصغيروكبيركم وإنسكم وجنكم وحركم وعبدكم إجتمعتم على معصيتي ما ينقص ذلك في ملكي مثقال ذره ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه ومن كفر فإن الله غني عن العالمين يا إبن آدم كما تدين تدان وكما تفعل تجزا.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن آدم باعد بين الدنيا والدراهم فإني ما جعلت لكم الدنانير والدراهم إلا لتأكلوا منها رزقي وتلبسوا فيها ثيابي وتقدسوا فيها عملي فأخذتم كتابي فجعلتموه تحت أقدامكم وأخذتم الدنيا فجعلتموها فوق رؤسكم ورفعتم بيوتكم وخفضتم بيوتي وزخرفتم بيوتكم وخربتم بيوتي وأنستم بيوتكم وأوحشتم بيوتي فلا أنتم أخيار ولا أنتم أحرار ولا أنتم أبرار بل أنتم عبيد الدنيا وجامعوا أموالها مثلكم كمثل القبور يرى ظاهرها مليحاً وباطنها قبيحاً هكذا تصلحون أنفسكم للناس وتحسنون إليهم ألسنتكم الحلوه وأفعلكم الجميله ومتباعدون بقلوبكم وأفعالكم الخبيثه يا إبن ادم لا تكن كالمصباح فوق البيت عن ظلمةٍ داخلةٍ وكما لايغني المزمار قبر الميت شيئاً وكذلك لا يغني كلامكم الخير مع أفعالكم الرديه يا إبن ادم أخلص لي عملك ولا تظلمني فإني أعطيتك أكثر مما يطلب السائلين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم ما خلقتكم عبثاً ولا خلقتكم سدى ولا أنا بغافل عما تعملون وانكم لا تنالون ما عندي إلا بالصبر على ما تكرهون في طلب رضائي والصبر على ترك الذنب أيسر لكم من عذاب الأخره فإن عذاب الدنيا يزول وينقطع وعذاب الأخره لا يزول ولا ينقطع يا إبن ادم كلكم ظال إلا من هديته وكلكم مريض إلا من شفيته وكلكم هالك إلا من نجيته وكلكم فقير إلا من أغنيته وكلكم مسيئ إلا من عصمته فتوبوا إلي أرحمكم ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه السرائر.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن آدم لا تلعنوا المخلوقين فترجع اللعنه عليكم يا إبن ادم إستقامت السماوات السبع في الهواء بلا عمد بإسم واحد من أسمائي ولا تستقيم قلوبكم بألف موعظه من كتابي يا أيها الناس كما لا يغني المرض عند الموت وكما لا يلين الحجر الماء كذلك لا تغني الموعظه قلوبكم القاسيه يا إبن ادم إن أحدكم ليشرب الماء على غداه حتى يحده ذلك مني وإن أحدكم لا يجتنب الحرام ولا اكتساب الإثم ولا يخاف النيران ولا يتقي غضب الرحمان يا إبن ادم كيف تشهدون أوزانكم عباد الله ثم

تعصونه وكيف تزعمون أن الموت حق وأنتم كارهون له تقولون بألسنتكم ما ليس في قلوبكم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أهل الكتاب قد جائكم برهان من ربكم وشفاء لما في الصدور فلم تحسنوا إلا لمن أحسن إليكم ولم تصلوا إلا من وصلكم ولم تكلموا إلا من كلمكم ولم تطعموا إلا من أطعمكم ولم تكرموا إلا من أكرمكم فليس لأحد منكم على أحد فضل إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله هم الذين يحسنون إلى من أساء إليهم ويصلون من قطعهم ويكلمون من هجرهم ويطعمون من حرمهم ويتقون من خانهم ويكرمون من أهانهم ويعفون عن من ظلمهم وإني عليم خبير.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أيها الناس إنما الدنيا دار لمن لا دار له ومال لمن لا مال له ولها يجمع من لا عقل له ولها يفرح من لا يقين له وعليها يحرص من لا توكل له ويطلب شهواتها من لا معرفه له فمن أراد نعمه زاكيه وحياة منقطعه وشهوات فانيه فليطلب الدنيا ومن طلب الدنيا فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسي أخرته وغرته دنياه يا إبن ادم كم من معيوب قد أحسن القول فيه وكم من مَالِك مَلَكَ المُلك بالصبر عليه وكم من مغرور بدوام عافيته ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يفترون يا إبن ادم زارعوني وتاجروني وعاملوني وأسلفوني أُربحكم عندي ما لا عين رأت ولا إذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا تنفد خزائني ولا تنقص وانا الواهب الكريم.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم أُذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوفي بعهدكم وإياي فرهبون كما لا تهتدون السبيل إلا بالدليل كذلك لا تهتدون طريق الجنه إلا بالعمل وكذلك لا تجمعون المال إلا بالسبب كذلك لا تدخلون الجنه إلا بالصبر على عبادتي فتقربوا إلي بنوافل الخير وأطلبوا رضائي برضاء المساكين أرضا عنكم وأرغبوا إلى رحمتي بمجالس العلماء فإن رحمتي لا تفارقهم طرفة عين * يا موسى إسمع ما أقول لك والحق ما أقول إنه من تكبر على مسكين حشرته يوم القيامه على صورة الدب ومن تواضع لعالم أو لوالديه رفعته في الدنيا سراً وفي الأخره جهراً ومن تعرض لهتك سر مسلم هتكت سره سبعين مره ومن أهان مؤمناً في فقره فقد بارزني بالمحاربه ومن أحب مؤمناً لي وصافحه لي صافحته الملائكه في الدنيا سراً وفي الأخره جهراً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم أطيعوني بقدر حوائجكم إلي وأعصوني بقدر صبركم على النار وأكتسبوا في الدنيا بقدر مسكنكم في القبور ولا تنظروا إلى آجالكم المستأخره وأرزاقكم الحاظره وذنوبكم المستنشره وكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم كم من سراج قد أطفأه الريح وكم من عابد قد أفسده العُجب وكم من غني قد أفسده الغنى وكم من فقير قد أفسده الفقر وكم من صحيح قد أفسدته العافيه وكم من عالم قد أفسده العلم فلولا مشائخ ركع وشباب خشع وأطفال رضع وصبيان كُتاب وحسن التنفل وصلوات الضحى وبهايم رتع لجعلت السماء فوقكم حديداً والأرض صفصفاً والتراب رماداً ولا أنزلت عليكم من السماء قطره ولا أنبتت لكم في الأرض حبه وأصببت عليكم العذاب صباً صباً.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم دينك عملك ولحمك ودمك فإن فسد دينك فسد عملك ولحمك ودمك ولا تكن كالمصباح الذي يحرق نفسه ويضيء للناس واخرج حب الدنيا من قلبك فإني لا أجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد أبداً لا يستقيم حب الدنيا وحب الأخره في قلب مؤمن أبدا كما لا يستقيم الماء والنار في إناءٍ واحد وتَرَفَقْ بنفسك في جمع الرزق فإن الرزق مقسوم والحريص محروم والبخيل مذموم والنعمه لا تدوم والأجل معلوم وخير الحكمه خشية الله وخير الغنى القناعه وخير الزاد التقوى وخير ما أُلقِي في القلب اليقين وخير ما أعطيتكم العافيه وشر سلاحكم الكذب وشر النصيحه النميمه وما ربك بظلام للعبيد.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أهل الكتاب لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون وكم تنهون عما لستم عنه تنتهون وكم تأمرون بما لا تفعلون وكم تقولون وتخلفون وكم تجمعون ما لا تأكلون وكم تسرفون بالتوبه يوماً بعد يوم تؤخرون عاماً بعد عام تنتظرون أعندكم من الموت أمان أم تأتيكم برائه من النيران أم تحققتم الفوز بالجنان أم بينكم راحم وبين الرحمان أنظرتكم النعمه وأفسدكم الإحسان وغركم من الله طول الأمل فلا تغرنكم الصحه والسلامه وأيامكم معلومه وأجالكم معدوده وسرائركم مكشوفه وأستاركم مهتوكه فأتقوني يا أولي الألباب لعلكم تفلحون وقدموا بما في أيديكم لما بقي بين أيديكم يا إبن ادم إنك تقدم على عملك وأنت في هدم من عمرك من يوم خرجت من بطن أمك وتدنوا كل يوم من قبرك حتى تدخله يا إبن ادم مثلك في الدنيا كمثل الذباب في العسل كلما وقع في العسل ليأكل منه نشب فيه كذلك أنت والدنيا ولا تكن كالحطب الذي يحرق نفسه بالنار لغيره.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم إعمل ما أمرتك به وأنتهي عما نهيتك عنه أجعلك حياً لا تموت ابداً وانا حي لا أموت أبداً وإذا أردت شيئاً قلت له كن فيكون يا إبن ادم إذا كان قولك مليحا وعملك قبيحاً فأنت من المنافقين وإذا كان ظاهرك مليحاً وباطنك قبيحاً فأنت من الهالكين إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون يا إبن ادم لا يدخل جنتي إلا من تواضع لعظمتي وقع نهاره بذكري وكف نفسه عن الشهوات من أجلي يود الغريب ويأوي الفقير ويرحم المصاب

ويكرم اليتيم ويكون كالأب الرحيم وللأرامل كالزوج الشفيق فمن كان صفته كذلك كان من أوليائي وأصفيائي إن دعاني أجبته وإن سألني أعطيته.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم إلى كم تشكوني إلى خلقي وليس مثلي من يشكا وإلى متى تسبني ولم أستوجب ذلك منك وإلى متى تَكْفُرنِي ولست بظلام للعبيد وإلى متى تجحد نعمتي وليس لك مُعطي غيري وإلى متى تستخف بكتابي ولم أكلفك عملاً ما لا تطيق وإلى متى تجفوني ولم أجفك وإلى متى تجحدني وليس لك رب غيري وإذا مرضت من يشفيك من الداء غيري وتقول فعل الله لدهرنا كذا وكذا ولقد سبيتني وانا الدهر وانا الزمان وإذا أرسلت السماء عليكم مدراراً قلتم سقينا هذا المطر من تحت النجم الفلاني فقد كفرتم بي وآمنتم بالنجم الفلاني وأنا الذي أنزلت عليكم السماء برحمتي قدراً مقدوراً مكيولاً معدوداً موزوناً مقسوماً وإذا لم يجد أحدكم قوت ثلاثة أيام قال أنا شر ولست خير فقد جحدت نعمتي ومن منع الزكاة من ماله فقد إستخفف بكتابي وإذا علم وقت الصلاة ولم يفرغ لها فقد غفل عني.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم تواضع أرفعك وأشكرني أزيد لك وأستغفرني أغفرلك وأدعوني أستجيب لك وتب لي أتوب عليك وأسألني أعطيك وتصدق لي أبارك لك في رزقك وصِل رحمك أطيل في أجلك وأطلب مني العافيه بطول الصمت والسلامه في الوحده والإخلاص في العمل والزهد بالتوبه وكيف تطمع في العباده مع الشبع وكيف تطمع في العلم بغير العمل والغنا بغير القناعه يا إبن ادم وكيف تطمع في حب الله مع حب المال وكيف تطمع في جلاء القلب مع كثرة النوم وكيف تطمع في خوف الله مع خوف من أجلك لزهدت فيه يا إبن ادم بعافيتي قويت على طاعتي وبتوفيقي أديت فرائضي وبرزقي قويت على معصيتي وبمشيئتي كيف ما أشأ تشأ لنفسك وبإرادتي كيف ما تريد لنفسك وبنعمتي قمت وقعدت وذهبت ورجعت وفي كنفي أصبحت وأمسيت وفي فضلي عشيت وفي نعمتي تقلبت وبعافيتي تحملت وأنت تنساني وتذكر غيري فلِمَ لا تؤدي شكري.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم الموت يكشف أسرارك والقيامه تبلوا أخبارك والعباد يهتكون أستارك فإذا أذنبت ذنباً صغيراً فلا تنظر لصغره ولكن إنظر إلى من عصيت إياه وإذا رزقت رزقاً قليلاً فلا تنظر إلى قلته ولكن إنظر إلى من رزقك إياه ولا تحقرن الذنب الصغير فإنك لا تدري بأي ذنب غضب الله عليك منه وأغلق أبواب السماء دون دعائك من الذنب الكبير أم من الذنب الصغير فلا تأمن مكري فإن مكري أخفا عليك من ذبيب النمل على الصفا ليلة الظلماء إبن ادم هل عصيتموني وذكرتم غضبي فإذا أنتهيتم أديتم فرائضي كما أمرتكم وهل ساويتم المساكين في أموالكم وهل أحسنتم إلى من أساء لكم وهل غفرتم لمن ظلمكم وهل وصلتم من قطعكم وهل أصفيتم لمن خانكم وهل كلمتم لمن

هجركم إتقوا الله قبل يوم القيامه ويوم الواقعه ويوم التغابن ويوم الحاقه ويوم الطامه ويوم الصاخه ويوماً عبوساً قمطريراً ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله ويوم الدمدمه ويوم الزلزله ويوم القارعه فإتقوا يوم مواقع الجبال وحلول النكال وتعجيل النوال قبل يوم الفضيحه والزلزال الذي يشيب منه الأطفال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرةً وأصيلا يا موسى إبن عمران يا صاحب البيان إسمع كلامي إني أنا الله الملك الديان ليس بيني وبينك ترجمان بشّر آكل الربا والعاصي بغضب الرحمان ومقطعات النيران يا إبن ادم إذا وجدت قساوه في قلبك وسقماً في بدنك وحرمان في رزقك ونقصان في ملكك فأعلم أنك تكلمت فيما لا يعنيك يا إبن ادم لا يستقيم لسانك حتى يستقيم قلبك حتى تستحي من ربك يا إبن ادم إذا نظرت في عيوب الناس ونسيت عيوبك فقد أرضيت الشيطان وغَضَبْتَ الرحمان يا إبن ادم لسانك أسد إن أطلقته أكلك وهلكك في طرف لسانك.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم إن الشيطان لكم عدو فأتخذوه عدواً وأعلموا ان اليوم الذي فيه تحشرون إلى الله فوجاً فوجاً وتقفون بين يديه صفاً صفاً وتقرأون الكتاب حرفاً حرفاً وتسألون عما عملتم سراً وجهراً وسيق المجرمون إلى جهنم ورداً وردا فيه لكم من الله وعداً وعيداً فإني أنا الله لا إله إلا أنا لا شبيه لي ولا سلطان كسلطاني ومن صام لي في دهري يوماً أفطرته... ومن بات لي في ليله قائماً كان له شأن من شأني ومن غض لي عينه عن محارمي أمنته من نيراني وأنا الرب فأعرفوني وأنا المنعم فأشكروني وأنا الحافظ فأستحفظوني وأنا الناصر فأستنصروني وأنا الغافر فأستغفروني وأنا المقصود فأقصدوني وأنا المُعطي فاسألوني وأنا المعبود فأعبدوني وأنا العالم بالسرائر فأحذروني.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

شهد الله الذي لا إله إلا هو والملائكه وأولي العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغي غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه فهو في الأخره من الخاسرين فبشر كل مُحسن بالجنه وكل مسيء بالنار وانه يهلك من عصاني ومن أيس من رحمتي أهلكته بناري ومن عرف الله فأطاعه نجا ومن عرف الشيطان فعصاه سلم ومن عرف الحق فأتبعه أمن ومن عرف الباطل فاتقاه فاز ومن عرف الدنيا فرفضها خلص منها ومن عرف الأخره فطلبها وصل وإن الله يهدي من يشاء وإليه تنقلبون وإذا كان الله قد تكفل بالرزق فالعمل لماذا وإذا كان الرزق مقسوماً فالجزع لماذا فإن كان الخَلَف من الله حقاً فالبخل لماذا وإن كان إبليس عدواً الله حقاً فالغفله لماذا وإن كانت عقوبة الله النار فالمعصيه لماذا وإن كان المصير على الصراط حقاً فالجمع لماذا وإن كان كل شيء بقضائي وقدرتي فالجزع لماذا وإذا كان ثواب الله الجنه فالإستراحه لماذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم أكثر من الزاد فإن الطريق بعيد وأحْسِن القيام لله فإن البحر عميق وخفف الحِمل فإن الصراط رقيق وأخلص العمل فإن الناقذ بصير وأخِر نومك إلى القبر وشهواتك إلى الجنه وراحتك إلى الأخره ولذتك إلى الحور العين وكن لي أكن لك تقرب إلي بالإستهانه بالدنيا وتباعد من الدنيا ببغض الفجار وحب الأبرار فإن الله لا يضيع أجر المحسنين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم كيف تعصوني وأنتم تجزعون من حر الشمس ونار جهنم لها سبع طبقات في كل طبقه منها نيران تأكل بعضها بعضاً في كل طبقه منها سبعون ألف وادٍ من نار في كل وادٍ سبعون ألف شعب من نار في كل شعب سبعون ألف بيت في كل بيت سبعون ألف بئر من نار في كل بئر سبعون ألف تابوت من نار في كل تابوت سبعون ألف شجرة من الزقوم تحت كل شجرة سبعون ألف قائده من نار مع كل قائده سبعون ألف سلسله من نار وسبعون ألف ثعبان من نار طول كل ثعبان سبعون ألف ذراع في جوف كل ثعبان بحر من السم الأسود وسبعون ألف عقرب من نار لكل عقرب سبعون ألف ذنب ولكل ذنب سبعون ألف قفار من نار وفي كل قفار سبعون ألف طِلٍ من السم الأحمر فَتَبْتَغِنِي أحلف والطور وكتاب مسطور في رقٍ منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يا إبن آدم إني ما خلقت هذه النيران إلا لكل كافر وبخيل ونمام ولعاق والديه وكذاب وحساد وغياب وديوث وَشَرَطِيٍ ومخنث وقاطع الرحم والحلاف بالله كاذباً ومناناً وآكل الربا وتاركين الصلاه على صحة الأبدان ومانع الزكاة من ماله ومؤذي الجيران وشارب الخمر وشيخ زاني وآكل أموال اليتامى ظلماً والنائحه وجامع القرأن وناسيه وكل فاجر إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً فأرحموا أنفسكم يا عبادي فإن الأبدان ضعيفه والسفر بعيد والحِمل ثقيل والصراط رقيق والنافخ إسرافيل والنار تضيء والقاضي رب العالمين.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا بني آدم كيف رغبتم بالدنيا فإنها فانيه ونعيمها زائل وحياتها منقطعه فإن عندي للمطيعين الجنان بأبوابها الثمانيه في كل جنه سبعون ألف روضه من الزعفران وفي كل روضه سبعون ألف مدينه من الؤلؤ والمرجان وفي كل مدينه سبعون ألف قصر من الياقوته الحمراء وفي كل قصر سبعون ألف دار من الزبرجد الأخضر وفي كل دار سبعون ألف بيت من الذهب وفي كل بيت سبعون ألف دكان من الفضه وفي كل دكان سبعون ألف مائده وعلى كل مائده سبعون ألف صفحه من الجوهر وفي كل صفحه سبعون ألف لون من الطعام وعلى حول كل دكان سبعون ألف سرير من الذهب الأحمر وعلى كل سرير سبعون ألف فراش من الحرير والديباج والإستبرق وعلى حول كل سرير سبعون ألف نهر من ماء الحيوان واللبن والخمر والعسل المصفى وفي كل نهر سبعون ألف لون

من الثمار وكذلك في كل بيت سبعون ألف خيمه من الأرغوان وفي كل خيمه سبعون ألف فراش وحول كل فراش حور عين بين يديها سبعون ألف وصيفه كأنهن بيض مكنون وعلى رأس كل قصر من تلك القصور سبعون ألف قبه من الكافور وفي كل قبه سبعون ألف هديه من الرحمان التي لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وفاكهه مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون ولا يموتون ولا يبكون ولا يحزنون ولا يهرمون ولا يتعبدون ولا يصومون ولا يصلون ولا يمرضون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمنون ولا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين فمن طلب رضائي ودار كرامتي وجواري فليطلبها بالصدقه والإستهانه بالدنيا والقناعه بالقليل.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن ادم المال مالي والجنه جنتي وأنتم عبيدي يا عبدي أشتري جنتي بمالي فإن عندي للمطيعين الجنان ومالك من مالي إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت وتصدقت فأمضيت فما سوى ذلك فبحسابه عليك وأما ما أخرته اتلفته فإنما أنت على ثلاث أقسام فواحد لك وواحد لي وواحد بيني وبينك فأما الذي لي فروحك فأما الذي لك فعملك فأما الذي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابه يا إبن ادم تورع تعرفني وارجع تراني وأعبدني تصلني فإن طلبتني تجدني يا إبن ادم إذا كان الأمراء يدخلون النار بالجور والعرب بِالْعُصْبَةِ والعلماء بالحسد والتجار بالخيانه والحَرَابَهُ بالجهاله والصناع بالغش والعباد بالريا والأغنياء بالكِبر والفقراء بالكذب فأين من يطاء الجنه.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون إنما مثل العِلم بلا عمل كمثل الرعد والبرق بلا مطر ومثل العِلم بلا عمل كمثل الشجره بلا ثمره ومثل العِلم بلا عمل كمثل القوس بلا وتر ومثل الغني ومثل العِلم عند الأحمق كمثل الدرر والياقوت عند البهائم ومثل القلب القاسي مع العِلم كمثل الحجر النافع في الماء ومثل الموعظه عند من لا يرغب فيها كمثل المزمار عند القبور ومثل الصدقه من الحرام كمثل من يغسل العذره ببوله عن الثوب ومثل الصلاة بلا زكاة المال كمثل الجسد بلا روح ومثل العِلم والعمل والزكاه بلا توبه كمثل البنيان بلا أساس افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون.

(بسم الله الرحمان الرحيم)

يا إبن بقدر ما يميل قلبك إلى الدنيا أُخرج محبتي من قلبك فإني لا أجمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد أبداً كما لا يثبت الماء والنار في إناءٍ واحدٍ أبداً يا إبن ادم تورع تعرفني وأرجع تراني وتجرد لعبادتي تصلني وأخلص لي عملك تمسك بمحبتي وأقبل علي وتفرغ لذكري أذكرك عند ملائكتي يا إبن ادم إلى كم تقول الله الله وفي قلبك غير الله وشغلك وهمك غير الله وترجوا غير الله وتخاف غير الله ولو عرفت حق الله لما أهمك غير الله ولم تخف إلا الله ولا يأتي بالحسنات إلا الله ولا يدفع

السيئات إلا الله تعالى بلسانك تذكر الله ولا تغتب ولا تذنب ولا تستغفر الله بغير التوبه فإن الأستغفار على الضراء توبة الكاذبين وما ربك بظلام للعبيد يا مساكين يا بني آدم لو خفتم من النار كما تخافون من الفقر لأغنيتكم من حيث لا تشعرون فلو رغبتم في الجنه كما ترغبون في الدنيا لأسعدتكم في الدارين ولو ذكرتموني كما يذكر بعظكم بعضاً لسلمت عليكم الملائكه بكرةً وعشياً ولو أحببتم عبادتي كما تحبون الدنيا لأكرمتكم كرامة الأبرار والأنبياء والمرسلين ولا تميلوا قلوبكم بحب الدنيا فزوالها قريب قريب.

تـــــــم

الزَبُورْ هو كتاب الله الذي أنزله على نبيه داود بحسب الإسلام . قال الله تعالى في القران: (وآتينا داود زَبُوراً). وقال القرطبي: الزبور ليس فيه حُكم ولا حلال ولا حرام، وإنما هو حِكَم ومواعظ.. وكان داود حسن الصوت، فإذا أخذ في قراءة الزبور اجتمع إليه الإنس والجن والطير والوحوش لحسن صوته. قال الله تعالى في القرآن الكريم :(وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ) (سورة سبأ-١٠:). والفضل الذي أعطاه الله هو: النبوة والزبور والعلم والقوة وتسخير الجبال والحكم بالعدل وإلانة الحديد والصوت الحسن. وداود أرسل إلى قومه بني إسرائيل. كتاب الزبور انزل على سيدنا داود في النهار الأثنين في إثنا عشر يوما خلت من شهر ربيع الأنور. في كتاب العرايس الثعلبي: هو داود بن إيشا بن عوبد بن باعر بن سلمون بن يخشون بن عمينا ذاب بن رام بن حضرون بن فارض بن يهوذا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. قال الحافظ في الفتح الباري: هو داود بن إيشا بن عوبد بن باعر بن سلمون بن يارب بن رام بن حضرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب وهو إسرائيل. كان دأبه عليه السلام ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً. قال العلماء رحمهم الله تعالى: لما استشهد طالوت أعطت بنوا إسرائيل داود عليه السلام خزائن طالوت وملكوه على أنفسهم وذلك بعد ما قتل جالوت بسبع سنين ولم يجتمع بنوا إسرائيل على ملك إلا داود عليه السلام قال أهل التاريخ وكان عمره عليه السلام مائة سنه مِلكهُ منها أربعون سنه وقبل توليه الملك له ثلاث وثلاثون سنه وبين خروج بني إسرائيل مع موسى عليه السلام من مِصْر وبين أول مُلك لداود ستمائه وستون سنه. كان داود عليه السلام أحمر الوجه سِبط الرأس أبيض الجسم طويل اللحيه فيها جمود وحسن الصوت والخلق طاهر القلب دعاؤه الذي دعى عليه السلام به قوله اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم إجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد.